

دور القيم الجمالية والوظيفية بالكتاب (١٥ تمرين متقدم لآلة البيانو) عند " يوهانس برامز " لتنمية المهارات العزفية لدى العازف المصاحب بكلية التربية الموسيقية

أ.م.د. باسنت عادل حسن صالح*

مقدمة

تُعد دراسة العزف على آلة البيانو ضرورية لجميع الراغبين في تعلم الموسيقى من مختلف الفئات العمرية ، حيث أنها الآلة الموسيقية الشاملة التي تسهم في تنمية المهارات الموسيقية والذهنية لدى عازفيها، لذا ، فهي من المقررات الأساسية في جميع الكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة^١، وقد شهد القرن التاسع عشر ظهور أمثلة ونماذج من النظريات الحديثة في مجال فنّ أصول التدريس وتنمية مهارات العزف على آلة البيانو، وذكرت دراسة (حسام حسن ، ٢٠٢٣)^٢ أنّ هذه النماذج بدأت في صورة إجتهاادات من العازفين المحترفين منذ بداية القرن السادس عشر، بينما إهتم العديد من مؤلفي وعازفي آلة البيانو التربويين بإعداد الكتب التعليمية والطرق التدريسية التي تسهم في تنمية المهارت التقنية ، حتى بلغت براعة إستخدام الأساليب التقنية ذروتها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، حيث إتبع العازفين طرقًا مختلفة عما كان متعارف عليه في الجزء الأول من القرن نفسه ، وإحتوت أعمالهم على صعوبات تقنية وعزفيه تتطلب التحليل والتدريب لتلك التقنيات، و إختزان ما تم إستيعابه والإسترشاد به أثناء عزف كل تقنية تتطلب حركة عضلية يتم تعلمها بشكل منفصل عن الأخرى^٣.

ومن خلال إهتمام الخبراء والمتخصصين والباحثين بمجالات أصول التدريس وتنمية المهارات التقنية لدارسي آلة البيانو ، أشار " جوزيف جات Gat Jozef " (١٩١٣-١٩٦٧ م) إلى أهمية إستخدام طرق التدريس التي تشتمل على تمارينات تسهم في مساعدة دارسي آلة البيانو على إكتساب المهارات العزفية ، وتعطي ثقة وقوة للأصابع أثناء العزف من خلال زيادة قدرة التحكم في مدي الشدّ

* أ.م.د. باسنت عادل حسن صالح : أستاذ مساعد - قسم البيانو و المصاحبة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .

^١ Barsamyan , Mari : *Piano education in adults* , Research Paper, Department of Music Teacher Education, Faculty of Education , Marmara University , Istanbul , Turkey , 2019 , P. 8.

^٢ حسام حسن أبو السعود : *طريقة كارل تشيرني لتعليم المبتدئين العزف على آلة البيانو*، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد ١٠ العدد ٥٠ ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، يناير ٢٠٢٣ م ، ص.٦٣٣.

^٣ نادرة هانم السيد محمد حسن: *الطريق إلى عزف البيانو* - القاهرة ، ١٩٩٧م ، ص ٣٨.

• **جوزيف جات (Gat Jozef)** : عازف البيانو والهاربسيكورد التربوي المجري، كان طالبًا لبيلا بارتوك ، أول من اهتم بالآلات الكبيرة وفكر بمساعدة صديق مهندس له بثنيت مكبر صوت سري للمس الأوتار، قدم هذه المجموعة من الآلات في القاعة الكبرى لأكاديمية الموسيقى عام ١٩٥٥م ، بالرغم من أنه ركز على المنهجية طوال حياته ؛ إلا أنه كان لديه إحساس ممتاز في العزف.

أو الإسترخاء العضلي المناسب وأداء الحركات الكبيرة والدقيقة، بالإضافة إلى أن دراستها بشكل صحيح يؤدي إلى الوصول للجودة في الأداء ، كما أكد " يوهانس برامز Johannes Brahms • (١٨٣٣-١٨٩٧م) على أن أكثر المشاكل التقنية التي تواجه عازف البيانو تكون ناجمة عن ضعف مرونة الأصابع باليد أو العضلات والذراع ، ويمكن التغلب عليها بمرور الوقت من خلال التدريب المستمر بشكل علمي سليم.^١ ولقد هدفت العديد من الدراسات الى معرفة فلسفة " يوهانس برامز " في أعماله النهائية ، وإبراز أسلوبه المبتكر في كيفية تناول التدريبات و التمارين على آلة البيانو ، كما طرحت رؤية المؤلف التربوية التي تعكس المزيج بين الأساليب التقنية والبراعة العزفية لديه .

وفي سياق النتائج السابقة ، جاء تركيز الباحثة بإعداد دراسة تهتم بدور القيم الجمالية والوظيفية بالكتاب (٥١ تمرين متقدم لآلة البيانو) عند "يوهانس برامز"، مما قد يسهم في اكتساب خبرات العازفين المحترفين التربويين، ويسمح للعازف المصاحب بالاستكشاف الذاتي لفن العزف على آلة البيانو، وتنمية قدراته على التحليل والإرتجال وتوظيف إمكانياته العزفية في التركيز على القيم الجمالية ، والوصول الى الهدف النهائي المتمثل في الأداء المتقن .

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في أن بعض دارسي البيانو المصاحب في مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية الموسيقية ، يحتاجون إلى تنمية المهارات التقنية بطرق تعكس المزج بين القيم الجمالية والوظيفية لأداء المؤلفات الموسيقية ، مما يتطلب طرق وتمارين جديدة وغير تقليدية والإستعانة بتجارب العازفين المحترفين، وتجارب المؤلفين التربويين .

أهداف البحث:

- ١- تحديد القيم الجمالية في بعض تمارين الكتاب (٥١ تمرين متقدم لآلة البيانو) عند برامز .
- ٢- التوصل إلى القيم الوظيفية في بعض تمارين الكتاب (٥١ تمرين لآلة البيانو) عند برامز .
- ٣- تصنيف المستوى المهاري للتمرينات في الكتاب عينة البحث .

أهمية البحث :

تقديم رؤية تحليلية تهدف إلى استثمار القيم الجمالية والوظيفية في الكتاب (٥١ تمرين متقدم لآلة البيانو) في تنمية المهارات التقنية للعازف المصاحب بكلية التربية الموسيقية ، وتنمية قدراته

• يوهانس برامز Johannes Brahms : مؤلف موسيقي ألماني، من أصحاب المدرسة الكلاسيكية الحديثة وأهم ما قيل عنه أنه استمرار لبيتهوفن ، أي أن السيمفونية الأولى لبرامز يمكن اعتبارها السيمفونية العاشرة لبيتهوفن .

¹⁾ Gat, Jozsef: “ The technique of piano playing ”, Budapest published in cooperation with corvina press, Hungary, 1965 , P.13.

على التحليل والارتجال وتوظيف إمكانياته العزفية في التركيز على القيم الجمالية ، والوصول الى جودة الأداء والإتقان .

تساؤلات البحث :

- ١- ما القيم الجمالية في بعض تمارين الكتاب (٥١ تمرين متقدم لآلة البيانو) عند برامز ؟
 - ٢- كيف يفيد التوصل إلى القيم الوظيفية في بعض تمارين الكتاب (٥١ تمرين متقدم لآلة البيانو) عند يوهانس برامز في التغلب على ما بها من صعوبات تقنية وأدائية ؟
 - ٣- ما مدى الاستفادة من تصنيف المستوى المهاري للتمرينات في الكتاب عينة البحث ؟
- حدود البحث:** - الحدود الزمانية: في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، عام (١٨٩٣م).
- الحدود المكانية: مدينة لايبزيغ بألمانيا.

إجراءات البحث:

منهج البحث : يتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وهو المنهج الذي يقوم على وصف الظاهرة وصفاً علمياً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً بوصفها وبيان خصائصها ، ويشمل ذلك تحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها وهي طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة ويعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع^١.

عينة البحث:

كتاب برامز للتكنيك عباره عن ٥١ تمرين من التمارين التقنية المتقدمة (عينة منقاه).
أدوات البحث : نموذج لإستطلاع رأي الخبراء والمتخصصين - التسجيلات الموسيقية المسموعة والمرئية- الجداول- برنامج للتدوين الموسيقي.

مصطلحات البحث:

القيم الجمالية Values Aesthetic: هي سمات وعناصر العمل الفني التي تميزه عن غيره نتيجة لإستخدام الوسائل والطرق الفنية التي تبرز الناحية الجمالية فيه^٢، ويهتم علم الجمال بفهم مبادئ الجمال والتعبير الفني في أشكال الفن المختلفة ، بما في ذلك الموسيقى و تشمل جماليات الموسيقى عناصر مختلفة مثل اللحن، والهارموني ، والإيقاع ، والزمن ، والشكل، وتأثير الموسيقى على الأفراد

(^١) آمال صادق - فؤاد أبو حطب : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ١٩٦٦م ، ص ١٠٢.

(^٢) محسن محمد عطية : القيم الجمالية في الفنون التشكيلية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠١٠م ، ص ١١ .

والمجتمع^١، ويقصد بالقيم الجمالية في هذا البحث العناصر الموسيقية والسمات والخصائص الفنية للتمرينات بالكتاب عينة البحث .

القيم الوظيفية Values Functional: الأساليب والأنماط المختلفة التي تستخدم لتحقيق الغاية منها بالطرق المناسبة لها^٢، ويقصد بالقيم الوظيفية في هذا البحث الإرشادات العزفية والأساليب المقترحة لتحقيق الغاية التي نفذت لها، والمتمثل في الأداء المتقن.

التقنية Technique : تعرف التقنية العزفية على أنها عبارة عن " تمرينات رياضية لأصابع اليد يؤديها الدارس علي الآلة كل يوم بعقل وواع وتركيز تام ، لإكتساب المرونة والمهارات والعادات العضلية والذهنية الصحيحة ، التي تختزن في اللاشعور بالتمرين اليومي حتي تصبح تلقائية أو أوتوماتيكية.^٣

المهارة Skill : هي القدرة على الأداء المنظم المتكامل للأعمال الحركية المعقدة بدقة وسهولة مع التكيف مع الظروف المتغيرة المحيطة بالعمل ، وتعني أيضاً السهولة والسرعة والدقة في الأداء العضلي التي تمكن الفرد من أداء فعل حركي معقد بمرونة وسلاسة.^٤

الكلاسيكية الحديثة New Classicism : ظهرت نهاية القرن التاسع عشر، وهي حركة تهدف إلى الحد من المغالاة في الرومانتيكية والعودة إلى الأسلوب الكلاسيكي القديم، ولكنها لم تهدف مطلقاً إلى التحرر من التعبير، ولكن كان الهدف منها إحياء الكلاسيكية مع قدر من الرومانتيكية.^٥

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

أولاً : الدراسات العربية :

دراسة بعنوان : " الفلسفة الجمالية للموسيقى في بعض أعمال يوهان برامز السيمفونية " *

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على فلسفة وفكر برامز في توظيف آلة الكورنو داخل سيمفونياته ، وكذلك أهم العوامل التي أثرت في تكوين شخصيته الموسيقية ، وتوضيح أهم عناصر التحليل الأدائي في الحركة الرابعة من السيمفونية الرابعة لبرامز ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي

¹⁾ <https://www.m5music.hk/en/dictionary/aesthetics-of-music/>.

²⁾ Tekman, Hasan Gürkan : **Values, Functions of Music, and Musical Preferences** , Yaşar University , Psychology Department,Turkey , 2012 , P. 372.

^٣ نادرة هانم السيد محمد حسن : **الطريق إلى عزف البيانو** ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢١ .

⁴⁾ Agay, Denes & Ghazarian, Hazel: **"Teaching Piano"** , Vol.2- York town music press inc , 1981, P.327.

^٥ (فتحي عبد الوهاب الصنفاوي : **قاموس الإنسان و الألبان**، دار الكمال للطبع و النشر ، الزقازيق ، ١٩٩٦م ، ص. ٣٨٣ .
*) جون حنا المصري جاد إسكندر: **الفلسفة الجمالية للموسيقى في بعض أعمال يوهان برامز السيمفونية** ، بحث منشور - مجلة علوم و فنون الموسيقى ، المجلد ٤٨ العدد الثاني ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان - يوليو ٢٠٢٢.

واهتمت بتحسين الأسلوب الأدائي والتقني للعازف من خلال التعرف على الفلسفة الجمالية للموسيقى عند برامز، وأسفرت النتائج عن استخدام المؤلف لأهم السمات الموسيقية والتعبيرية في العصر الرومانتيكي . إستخدم الباحث إستمارة التحليل البنائي والعزفي للعناصر (المقام ، الميزان، السرعة، النسيج الموسيقي، الصيغة، الطول البنائي، اللحن، الإيقاع، السلالم، الأربيجات، القفزات والحليات ، التظليل ، المساحة الصوتية) ثم تحليل تفصيلي لتقنيات العزف ومتطلبات الأداء وتوضيح الصعوبات التقنية ومحاولة إيجاد حلول للتغلب عليها .

تتفق الدراسة مع البحث الراهن في تناول شخصية المؤلف ومنهجية البحث وتختلف من حيث تناول البحث الراهن دور القيم الجمالية والوظيفية في تمارين يوهانس برامز التقنية المتقدمة في تنمية المهارات العزفية لدى عازف المصاحب بكلية التربية الموسيقية.

دراسة بعنوان : بعنوان " التقنيات العزفية ذات الطابع التعليمي عند كارل تاويزج Karl Tausig (١٨١٤-١٨٧١) والإستفاده منها في تنمية المهارات العزفية لدارسي آلة البيانو" **

هدفت تلك الدراسة إلى إثراء مناهج البيانو في الدراسات العليا بكلية التربية النوعية - جامعة دمياط بتقنيات العزف المتقدمه من خلال تمارينات "كارل تاويزج Karl Tausig" * (١٨٤١-١٨٧١م) ذات الطابع التعليمي والتي من شأنها رفع مستوى الأداء العزفي للطالب ، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) ، وتضمن الجانب التطبيقي على دراسة وصفية لكتاب " كارل تاويزج vol.1 الذي تم نشره في عام ١٨٧٣م ، ثم تناولت كل تمرين بالتحليل العزفي وكيفية أدائه مع وضع إرشادات عزفيه للوصول إلى أداء التمرين بالشكل الصحيح وتحقيق الهدف التقني منه ، وتوصلت الباحثة في نتائج الدراسة إلى تحديد التقنيات العزفية التي تحتوي عليها التمارين المتنوعة في الكتاب موضوع البحث و وضع الإرشادات العزفيه التي يمكن أن تساهم في الوصول إلى أسلوب أداء يتناسب مع مرحلة الدراسات العليا ، كما قامت بتصميم إستمارة إستطلاع رأي الخبراء لتقييم مدى فاعلية طريقة كارل تاويزج في تنمية المهارات التقنية من خلال تمارين متنوعة ذات أهداف مختلفة في رفع مستوى أداء الطالب بمرحلة العليا على آلة البيانو. **وتتفق** هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول تمارين ذات أهداف تقنية ترفع من مستوى أداء الطالب في العزف على البيانو، وتختلف من

** (رحاب الدسوقي السيد الغمار: التقنيات العزفية ذات الطابع التعليمي عند كارل تاويزج Karl Tausig (١٨١٤-١٨٧١) والإستفاده منها في تنمية المهارات العزفية لدارسي آلة البيانو " - بحث منشور - مجلة علوم و فنون الموسيقى - المجلد ٤٧ - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ، ٢٠٢٢ .

• كارل تاويزج Karl Tausig : عازف بيانو ومعلم ومؤلف بولندي موهوب ، يُنظر إليه عمومًا على أنه تلميذ فرانز ليست الأكثر تميزًا وأفضل عازفي البيانو.

حيث تناول البحث الراهن دور القيم الجمالية والوظيفية في تمارين يوهانس برامز التقنية المتقدمة في تنمية المهارات العزفية العازف المصاحب بكلية التربية الموسيقية .

دراسة بعنوان: " تصنيفات لبعض التقنيات العزفية والإستفادة منها فى الأداء على آلة البيانو ".*.

هدفت تلك الدراسة إلى تحديد التقنيات العزفية بمقرر آلة البيانو لطلاب الفرقة الأولى والثانية بكلية التربية النوعية قسم التربية الموسيقية بجامعة عين شمس و وضع أسلوب مقترح لتصنيف تلك التقنيات العزفية اللازمة لأداء الطالب والعزف بشكل جيد وسليم ، و إتبعت الباحثة " المنهج الوصفي " (تحليل محتوى) ، وتضمن الجانب التطبيقي للدراسة تحديد المشاكل التقنية والتقنيات العزفية لمقررات آلة البيانو للطلاب المبتدئين ووضع الإرشادات اللازمة لها من خلال مقرر البيانو المحدد لهم بكل مرحلة دراسية بالكلية ، و توصلت الباحثة في نتائج البحث من خلال تحليل لبعض مقررات آلة البيانو للفرقة الأولى والثانية ومعرفة التقنيات العزفية المطلوب أدائها على آلة البيانو إلى عمل تصنيفات لبعض التقنيات العزفية ومنها (السلام - النغمات المتعامدة - النغمات المتباعدة - الأقواس اللحنية - النغمات المترابطة) . وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول التقنيات العزفية في العزف على البيانو لتنمية مهارات التقنية لرفع مستوى الطالب ، وتختلف من حيث تناول البحث الراهن دور القيم الجمالية والوظيفية في تمارين يوهانس برامز التقنية المتقدمة في تنمية المهارات العزفية لدى عازف المصاحب بكلية التربية الموسيقية .

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

دراسة بعنوان: تدريبات البيانو:التدريبات اليومية التقنية المستمرة لدى عازفي البيانو المحترفين *

Piano Practice: practice routines and techniques for concert pianists

هدفت تلك الدراسة إلى دمج الطرق التقليدية لتنمية المهارات التقنية والعزفية المتعارف عليها والتي تكون من خلال التمرينات والتدريبات الموضوعية لتنمية المهارات التقنية وبين الطرق والأفكار التي تم جمعها حديثاً من خلال مجموعة مختاره من عازفي البيانو وعددهم (٨ عازفين) فيما يتعلق بأساليب وتقنيات وأنظمة ممارستهم للوصول إلى العزف بطريقة أفضل وأكثر سهولة من التمارين المعقدة الموضوعية للتقنيات العزفية ، تضمن البحث سرد لعدد من آراء العازفين الذين إجتمعوا أن

* هبة كامل سالم عبد الله: تصنيفات لبعض التقنيات العزفية والإستفادة منها فى الأداء على آلة البيانو - بحث منشور - مجلة علوم و فنون الموسيقى - المجلد ٤٤ - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ، ٢٠٢١ م .

* Wallick , Bryan: Piano Practice: practice routines and techniques for concert pianists, Submitted in partial fulfillment of the requirements of the degree DMus (Performing Art) , University of Pretoria , South Africa , 2013 .

هناك تفاصيل دقيقة تقنية يجب أن يلتفت لها العازف لا تتوفر في التدريب من خلال التمارين العزفية اليومية ، ولكن تأتي بممارسة العزف نفسه ، وجاءت نتائج الدراسة في أن العازف يجب أن يطلع على جميع الطرق والتجارب التي سبقته من العازفين بطريقة عملية و ليس نظريًا والتعرف على مزايا وعيوب كل تقنية ، والخبرات المتعلقة بهذه الأفكار والطرق والتي من خلالها يمكنهم تطوير مهاراتهم العزفية ورفع مستوى الأداء لديهم . وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في التقنيات العزفية في العزف على البيانو لتنمية المهارات التقنية و رفع مستوى العازف ، وتختلف من حيث تناول البحث الراهن دور القيم الجمالية والوظيفية في تمارين يوهانس برامز التقنية المتقدمة في تنمية المهارات العزفية العازف المصاحب بكلية التربية الموسيقية .

دراسة بعنوان: تمارين يوهانس برامز: دراسة تحليلية لتقنيات البيانو في البيانو التربوي لبرامز**

Johannes Brahms' Übungen für das Pianoforte: An Analytical Study of Pianistic Techniques In Brahms' Pedagogical Piano Literature

هدفت تلك الدراسة الى تقديم وثيقة تحليلية لأسلوب برامز في تناول التدريبات ، مع التركيز على البنية النظرية وأسلوب المؤلف وتعليقاته على صياغة الأهداف التقنية ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وأسفرت النتائج عن كون "برامز" من أهم الخبراء التربويين الذين ساهموا في تطوير موسيقى البيانو خلال القرن التاسع عشر، وعلى الرغم من وضوح أسلوبه المتطور من التقليد الكلاسيكي، إلا أنه أظهر رؤية مبتكرة على المستوى الموسيقي والتقني لمؤلفات البيانو من خلال الدمج بين أساليب مؤلفي موسيقى البيانو الآخرين ، أمثال مندلسون، وشومان، وليست، وشوبان، وأضافت و أن أساليبه في تحقيق الكمال الفني مع تعليقات على أغراضها التدريبية.

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في أسلوب التقنيات العزفية و التدريبات في الأداء على آلة البيانو عند برامز ، وتختلف من حيث تناول البحث الراهن دور القيم الجمالية والوظيفية في عينة منمنقة من الكتاب (٥١ تمرين للبيانو) عينة البحث في تنمية المهارات العزفية العازف المصاحب بكلية التربية الموسيقية.

** Hang-Fong Au): *Johannes Brahms' Übungen für das Pianoforte'. An Analytical Study Of Pianistic Techniques In Brahms' Pedagogical Piano Literature*, Ph.D of the Moores School of Music, Houston University, Texas, USA, 2003.

دراسة بعنوان " عازف البيانو ما بين التدريبات التقنية والتدريبات الذهنية " . *

The Pianist his Manual Technique, his Mental Technique

هدفت تلك الدراسة إلى إلقاء الضوء على التقنيات العزفية العملية والتقنيات الذهنية لدى عازف البيانو ، وذلك من خلال مؤلفات "ريموند ثيبرج Raymond Thiberg* (١٨٨٠ - ١٩٦٨م) لآلة البيانو والذي تمكن من وضع وصف شامل للجهاز الحركي للعازف والأعضاء والحواس المستخدمة في العزف وأشار " ريموند ثيبرج " إلى التآزر الحركي لدى العازف أثناء العزف ما بين قراءة النوتة واستخدام تقنيات نقل ثقل الزراع مع استخدام القدم في بعض المؤلفات التي تحتوي على استخدام الدواس الأيمن ، كما تناولت الدراسة التقنيات الذهنية ودورها في تجنب بعض المشاكل التي قد تنتج عن الاستخدام الخاطئ للجهاز الحركي للعازف أثناء العزف على البيانو ، وجاءت نتائج الدراسة في أن إهتمام العازف بالتقنيات العزفية والتقنيات الذهنية معًا يؤدي إلى الوصول لأفضل طرق الأداء في العزف على آلة البيانو. وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول التقنيات العزفية في العزف على البيانو لرفع مستوى العازف ، وتختلف في تناول البحث الراهن دور القيم الجمالية والوظيفية في تمارين يوهانس برامز التقنية المتقدمة في تنمية المهارات العزفية العازف المصاحب بكلية التربية الموسيقية .

ينقسم هذا البحث إلى جزئين:

• الجزء الأول: الإطار النظري، ويشمل:

- فن أداء المصاحبة .
- تنمية قدرات المصاحب على آلة البيانو .
- نبذة عن السيرة الذاتية للمؤلف الألماني " يوهانس برامز " .
- أسلوبه و طابع موسيقاه .
- التقنيات العزفية على البيانو عند برامز .
- نبذة عن أهم أعماله للبيانو المنفرد .

• الجزء الثاني: الإطار التطبيقي ، ويشمل :

- التحليل العزفي لعينة منتقاة من كتاب ٥١ تمرين تقني متقدم عند " يوهانس برامز "

*) Singres , Pamela - Karen : *The Pianist his Manual Technique , his Mental Technique* , PhD, the University of Nebraska Lincoln , U.S.A , 1995.

• ريموند ثيبرج Raymond Thiberg: مؤلف موسيقي وعازف بيانو كيف من فرنسا غير معروف على نطاق واسع ، كان يعمل مدرّسًا للبيانو حقق نجاحًا كبيرًا بأساليب بسيطة اكتشفها عندما كان طالبًا، وضع يديه على أذرع معلميه ليُشعر بعضلاتهم أثناء العزف.

- القيم الجمالية والوظيفية والإرشاد العزفي للتمارين عينة البحث (عينة نتقاه) .
- تصنيف المستوى المهاري للتمرينات في الكتاب عينة البحث بأكمله .

• نتائج البحث والتوصيات.

• المراجع العربية والأجنبية.

الإطار النظري

فن أداء المصاحبة على آلة البيانو:

بدأ ظهور المصاحبة في عصر الباروك مقتصرة على التنويع في اللحن الأساسي ، وأحيانا تكون مجرد خط لحني مماثل لخط الغناء ، ومع ظهور الكلاسيكية، انتشرت مؤلفات المصاحبة للأعمال الغنائية والأعمال الآلية من خلال مؤلفات موتسارت وبيتهوفن، وبراعة أداء الكونشرتو والصوناتا التي تجمع بين آلة الكمان والبيانو هي السائدة لتوضح أهمية دور عازف البيانو المصاحب ، حيث جاء دور عازف البيانو المصاحب مساوياً مع العازف المنفرد¹ ، وانتقلت الأهمية من حيث تواجدها في مصاحبة الأعمال الآلية إلى الأعمال الغنائية ، وأصبح عازف البيانو المصاحب لمساندة المؤدي الأساسي سواء كان مغني أو عازف أو كورال ، وفي بعض الأحيان تنفرد المصاحبة بأداء فقرة إرتجالية منفردة أو تبدأ بمقدمه منفردة لأداء البيانو المصاحب ، وفي بداية القرن العشرين قام عازف البيانو المصاحب "جويندولين كولدفسكي" - Gwendolyn Koldofsky • (١٩٠٦ - ١٩٩٨م) بوضع الأسس الأولية للمصاحبة ، مؤكداً أن من أهم القدرات الموسيقية التي يحتاج المصاحب الجيد إلى تنميتها، هي قدرته على التفكير كشخصين في آن واحد ، والقدرة على خلق السياق الفني الذي يستطيع فيه العازف أن ينسج سحره الخاص ويكون هو والمؤدي المشارك وكأنهما شخصاً واحداً مما يتطلب السيطرة الأدائية والتقنيكية الكاملة على آلة البيانو والبراعة في القراءة الفورية حتى يتمكن من التصرف في المواقف التي قد يتعرض لها المصاحب أثناء الأداء² ، بالإضافة الى قدرته على الإرتجال وإبتكار مصاحبات بسيطة للأغاني الشعبية التي لم يكتب لها مصاحبة³ ، كما أنها تساعده على الانتقال من مقام لآخر ، وإبتكار تنويعات إيقاعية تتماشى مع روح المؤلفه سواء آلية أو غنائية كما أنها تساعد في حالة إن ضل العازف المنفرد طريقه أو قفز صفحة أو سطر

¹) <https://timtopham.com/6-essential-skills-for-beginner-accompanists-guest-post/> .

• جويندولين كولدفسكي Gwendolyn Koldofsky : عازفة بيانو مصاحبة كندية ومعلمة موسيقى اشتهرت في مجالها، وهي أستاذة في جامعة جنوب كاليفورنيا.

²) <https://timtopham.com/6-essential-skills-for-beginner-accompanists-guest-post/> .

³) Tobin. T. Raymond: How To Improvise Piano Accompaniments, Oxford University Press, London, 1970, Pg 13.

على تدارك المواقف وإرتجال الجزء الذي فيه حتى يتمكن من الوصول إلي مكان العازف المنفرد ويتحد معه في الأداء ، كما يجب أن يكون المصاحب له القدرة على التصوير أو تغيير الأماكن حيث أن بعض عازفي الآلات نادراً ما يطلبوا من عازف البيانو تغيير سلم المصاحبة ، ولكن المغنين غالباً ما يطلبون من عازفي المصاحبة تغيير السلالم بالتصوير على درجات أخرى لتتلاءم مع طبقتهم الصوتية ومساحة أصواتهم وفي هذه الحالة يجب على المصاحب عزف المقطوعة في السلم الأصلي أولاً، ثم تصويرها في سلم آخر أو على درجة أخرى ، ويمكن أن يضع رموز أو ترقيمات تسهل عليه عملية التصوير ، بالإضافة إلى ضرورة ملاحظة المصاحب لأماكن النفس لمغني الأوبرا أو عازف آلات النفخ بلغة الجسد والإيماءات التي قد تعطي أحياناً مفاتيح إبراز معني المؤلف الموسيقية لدى المصاحب.¹

تنمية قدرات المصاحب على آلة البيانو :

إن بناء الشخصية الموسيقية يتطلب تنمية المهارات التقنية والحسيّة ، ولتنمية المهارات التقنية لدى العازف المصاحب يجب أن يكون على دراية كافية بالعناصر الموسيقية النظرية للمؤلفة الموسيقية وطابع أدائها، وقد أجمعت معظم المراجع والدراسات العلمية على ضرورة الإهتمام بتنمية المهارات الأساسية والمرتبطة بالعازف المصاحب كما قامت " روبن بيكر Robin Baker • بتجميع قائمة من المهارات التي تركز على ممارستها التدريبية وأدائها مع فنانين آخرين كما يلي :

(١) تطوير الأداء المتصل والقدرة على الاحتفاظ بالسرعة مع المهارة الإيقاعية الدقيقة ، وأن السبيل الوحيد لتحسين الأداء تدريب الأصابع وخاصة الإبهام واكتساب المرونة يكون من خلال أداء السلالم الكبيرة والصغيرة في الإتجاهين المتشابه والعكسي على أبعاد مختلفة بكلتا اليدين، أو دون البدء من درجة الأساس حيث أن هناك أجزاء كثيرة على هذا النحو في المصاحبة مع استخدام الميترونوم ، يجب أيضاً أن يكون لدى المصاحب إمكانية أداء الصوت القوي الثري والصوت الهادئ والجميل ، الذي لا يفقد قيمته وبريقه ، وللتدريب على ذلك يمكن أداء السلالم بصوت قوي بإحدي اليدين وبصوت خافت باليد الأخرى ، ثم العكس. ويمكن التدريب على السلالم بإيقاعات مختلفة ، وتغيير أماكن النبر القوي والضعيف ، وكذلك بالتدرج في قوة الصوت وخفوته ، ولجعل التدريب على السلالم شيقاً يمكن أن يكون في صورة جماعية أو ثنائية ، وبسرعات مختلفة .

¹) Kuehun, Jacquelyn: The Basics of Accompanying, Clavier Magazine, Vol.34, No.9, November, 1995, P.32.

• روبن بيكر Robin Baker : عازفة بيانو ومعلمة مدربة للعزف على البيانو، وتعد واحدة من أكثر ذوي الخبرة في المصاحبة ، وشغوفة بتعليم الآخرين كيفية التعبير عن موسيقاهم بثقة وسهولة .

٢) التأكيد على العنصر الإيقاعي بالمؤلفة قد يتطلب الدراسة النظرية لفهم التقسيمات الإيقاعية المتساوية والغير متساوية ، علاوة على تفهم المقابلات الإيقاعية المتساوية والغير متساوية بين الخط اللحني للمغني وبين المصاحب والتدريب عليها.

٣) الدراسة النظرية للهارموني واكتساب أساسيات البناء التونالي والمزيد من المعارف عن التآلفات الهارمونية ، وعلى المصاحب الإهتمام أن يؤديها دون إغفال أي نغمة من نغمات التآلف والتميز بينها بسهولة ، وكيفية تطبيقها عملياً والتدريب عليها في صورة اربيجية أو أدائها على شكل تآلفات ^١.

نبذة عن السيرة الذاتية للمؤلف الموسيقي " يوهانس برامز Johannes Brahms " :

يعد المؤلف الموسيقي " يوهانس برامز " واحداً من أعظم مؤلفي القرن التاسع عشر ، حيث تجمع موسيقاه بين الرومانسية وتعقيد و صرامة القوالب الكلاسيكية ، ولد " برامز " في مدينة " هامبرج Hamburg " بألمانيا في ٧ مايو عام (١٨٣٣م) ، ولقد نشأ نشأة موسيقية على يد والده " يوهان جاكوب Johann Jacob " عازف الكونتراباص والذي كان صاحب الفضل في تبني موهبته و تتميتها وذلك بتلقيه دورس في البيانو و هو في السابعة من عمره ، كما تلقى من بعدها دروساً في العزف على آلتى " الهورن و التشيللو " . في عام ١٨٤٠م وضع أستاذ البيانو " أوتو كوسيل Otto Cossel " (١٨١٣ - ١٨٦٥ م) حجر الأساس في تعليمه تقنيات العزف على البيانو إلى أن بلغ العاشرة ، ثم أرسله إلى أستاذه " إدوارد ماركسن Edward Marxesen " (١٨٠٦ - ١٨٨٧ م) رائد معلمي الموسيقى في هامبرج و الذي درس " برامز " على يديه دروسة الرسمية الجيدة في النظريات والتأليف ^٢.

في عام ١٨٤٨م ألف " برامز " أول مقطوعة بيانو منفرد ، كما قام ١٨٤٩م بعزف واحدة من مؤلفاته، أما عن المؤلفة الأولى التي قام بنشرها كانت إسكربتزو البيانو مصنف ٤ عام ١٨٥١م ، كما ألف ثلاث صوناتات بيانو و الكثير من الأغاني عام ١٨٥٢ .

بدأ العمل بالتأليف الموسيقي و هو في سن التاسعة عشر من عمره ، حيث قام بجوله قصيرة لعدة مدن صغيرة في شمال ألمانيا بصحبة عازف الفيوлина " إدوارد ريميني Edward-Remenyi " (١٨٢٨ - ١٨٩٨ م) و منها مدينة " هانوفر Hanover " ليقابل عازف الكمان "

^١) Wier. E. Albert. Ed: *The Macmillan Encyclopedia Of Music And Musicians*, Vol 1, The Macmillan Compamy, U.S.A, 1938, Pg 765 .

^٢) Loges, Natasha & Hamilton, Katy : *Brahms in Context* , Published by Cambridge University Press , London , 2019 , P. 80 - 83 .

• إدوارد ريميني Edward Remenyi: مؤلف موسيقي و عازف كمان مجري ، كان عازف الكمان المنفرد للملكة البريطانية فيكتوريا و عازف منفرد للإمبراطور " فرانس جوزيف " بالمجر .

جوزيف يواكيم Joseph Joachim ** (١٨٣١ - ١٩٠٧ م) و الذي كون " برامز " معه صداقة قوية دامت طويلاً . وفي عام ١٨٥٣م زار " برامز " مدينة " لايبزيغ Leipzig " و وافقت دار النشر " برايت كوبف & هارتيل Breitkopf & Härtel " *** على نشر العديد من أعماله ، وهناك أيضاً أقام حفلاً موسيقياً على مسرح " Gewandhaus " ومنذ هذه اللحظة أصبح أصغر مؤلفي الموسيقى بألمانيا .

في عام ١٨٥٤م تعرف على " روبرت شومان Robert Schumann * (١٨١٠ - ١٨٥٦ م) وهو في زيارة لـ " يواكيم " في " هانوفر " و تحمس حماساً كبيراً لبرامز و أطلق عليه (منقذ الموسيقى الذي طال إنتظاره) و أخرج هذا الشاب الذي يبلغ عمره عشرون عاماً إلى النور والأهم من ذلك أن شومان و زوجته " كلارا شومان Clara Schumann ** (١٨١٦ - ١٨٩٦م) عملا على توسيع آفاق برامز الموسيقية و الأدبية و قدماه لأصدقائهما الذين أصبحوا لهم دوراً في حياة " برامز " فيما بعد ، وفي عام ١٨٥٩م أنشأ كورال نسائي و كان يقوم بتدريبهم و مصاحبتهم على البيانو كعازف محترف .

أصدر " برامز ويواكيم " في عام ١٨٦٠م منشورا مشهوراً يعتزلون فيه المدرسة الألمانية الجديدة غير ذاكرين أسماء " فرانز ليست " و "ريتشارد فاغنر Richard Wagner *** (١٨١٣ - ١٨٨٣م) وفي عام ١٨٧١م تلقى برامز عرضاً لقيادة الأوركسترا و الكورال في فيينا و لقد أظهر فيه حبه للأعمال القديمة و قدم لأول مرة مقطوعة Christ Lagen Todesbanden " للمؤلف الموسيقي " يوهان سيبستيان باخ Johann Sebastian Bach **** (١٦٨٥ - ١٧٥٠م) بالإضافة إلى أعمال أخرى من عصر الباروك كان من النادر عزفها ، كما منحته جامعة " بريسلاو Breslau " الدكتوراة الفخرية في مدينة " فيينا " بالنمسا في عام ١٨٩٧م ، بعد أن رفض السفر إلى إنجلترا لقبول دكتوراه فخرية من جامعة " كامبريدج Cambridge " ، و توفي في ٣ أبريل عام (١٨٩٧م) قبل ميلاده الرابع والستون بوقت قصير ، وأعلنت مدينة " فيينا " بأسرها الحداد عليه .^١

**** جوزيف يواكيم Joseph Joachim :** مؤلف موسيقي و قائد فرقة موسيقية و معلم وعازف كمان مجري ، ذاعت شهرته في مدينتي هانوفر و برلين ، و يعد أحد أهم عازفي الكمان في القرن التاسع عشر .

***** برايتكوبف & هارتيل Breitkopf & Härtel :** دار نشر موسيقية ألمانية تأسست عام ١٧١٩م في مدينة لايبزيغ على يد بيرنهارد كريستوف برايتكوبف ، و هي أقدم دار نشر للموسيقى في العالم .

• روبرت شومان Robert Schumann : مؤلف موسيقي وعازف بيانو وناقداً موسيقياً ألمانياً في العصر الرومانتيكي .

**** كلارا شومان Clara Schumann :** عازفة بيانو ومؤلفة موسيقية ومعلمة بيانو ألمانية . تعتبر واحدة من أكثر عازفي البيانو تميزاً في العصر الرومانتيكي .

***** ريتشارد فاغنر:** مؤلف موسيقي ألماني ومخرجاً مسرحياً ، وناقداً ، وقائد فرقة موسيقية ، اشتهر بشكل رئيسي بأوبراه ، وعلى عكس معظم مؤلفي الأوبرا ، كتب فاغنر النص المكتوب والموسيقى لكل من أعماله المسرحية .

****** يوهان سيباستيان باخ :** مؤلف موسيقي ألمانياً من أواخر عصر الباروك معروف بتأليفه الغزير للموسيقى الآلية والغنائية .

¹⁾ Loges, Natasha & Hamilton, Katy : Brahms in Context , Op .Cit , P. 83 – 85.

أسلوبه و طابع موسيقاه :

يتميز أسلوب التأليف عند " برامز" بالجمع بين التعبير العاطفي العميق المتأمل و التلوين الهارموني الغاية في الثراء الذي يميز الموسيقى الرومانتيكية و بين متانة البناء الكلاسيكي والسيطرة على الكتابة البوليفونية ، وكان لا يفضل ربط الموسيقى بعناصر غير موسيقية مثل ربطها ببرنامج وصفي أدبي ، فكان كلاسيكياً يكتب الموسيقى للموسيقى و يعتمد في جمالها على إبداع الصيغة و إتقانها و إمكانية الأصوات الموسيقية على التعبير الجمالي المجرد ، أي أنه سار على نهج " لودفيج فان بيتهوفن Ludwig van Beethoven " (١٧٧٠ - ١٨٢٧ م) في نواحي كثيرة في التأليف الموسيقي ، ولذلك أطلقوا عليه النقاد والمؤرخين الموسيقيين مصطلح " الكلاسيكية الحديثة Neo Classicism الذي يعبر عن أسلوبه و طابع موسيقاه ^١.

أهم القيم الجمالية في أسلوب " برامز " في التأليف الموسيقي :

• **الحن Melody** : برع " برامز " في استخدام " التنوع Variation " الذي أخذه من الأسلوب الكلاسيكي النمساوي ، كما كان يميل في كثير من الأحيان إلى إخفاء الحن في الأصوات الداخلية ، وكثرة استخدام مسافة الثالثة الهابطة ، كما أنه كان يجعل من كل نغمة مهمة تساهم في تطور العمل و تنوع استخداماً للتلوين نغمي مستمر بأشكال متعددة طوال المؤلفات ، مما يجعل العمل متماسكاً ، وكانت هذه الطريقة تمكنه من استخدام أدواته الموسيقية بشكل ثري في التأليف ، مما أثار إعجاب " أرنولد شونبرج Arnold Schoenberg " (١٨٧٤ - ١٩٥١ م) الذي فاجأ العالم بمقالته " Brahms the Progressive " بمعنى " برامز التقدمي " أو " تصاعد برامز " في عام ١٩٣٣ م .

• **الإيقاع Rhythm** : إهتم برامز بالعنصر الإيقاعي في مؤلفاته، وكثيراً ما كان يستخدم المقابلات الإيقاعية (زمن ثلاثي مقابل زمن ثنائي) و هو ما يعرف " بنسج Hemiola " * ، كما استخدم تأخير الضغوط القوية عن مواضعها الأصلية " Syncope " ، وتميزت أعماله أيضاً بعدم تساوي العبارات و الجمل الموسيقية من حيث الطول ^٢.

(١) عواطف عبد الكريم : موسيقى القرن العشرين (نظرة شاملة) ، مجلة أفاق (موسيقى، أوبرا، بالية)، وزارة الثقافة، لجنة الموسيقي والأوبرا جمهورية مصر العربية، ١٩٩٨ م ، ص ٩٧ (يتصرف).

* أرنولد شونبرج : مؤلف موسيقى نمساوياً ورساماً، مرتبطاً بالحركة التعبيرية في الشعر والفن الألماني، ورائداً للمدرسة الفيينية الثانية.
* الهيميولا Hemiola : هو مصطلح يعني النسبة بين ٣ : ٢ أي المقابلات الإيقاعية في زمن ثلاثي مقابل زمن ثنائي غير منتظم في الإيقاع ، أما في الطبقة الصوتية يعني الفاصل الزمني ، و هو مكافئ في المعنى إلى المصطلح اللاتيني Sesquialter وتعني المقابلات الإيقاعية الغير منتظمة (العرجاء)
Latham , Alison : The Oxford Companion to Music , Oxford University Press , Inc , New York , 2002, P. 161-162.

• **الهارموني Harmony** : إستخدم برامز الثراء الهارموني من خلال التآلفات المطعمة Alliteration، وخلطه المستمر بين السلم الكبير و الصغير، بالإضافة إلى اللمس المتواصل للتآلفات الأساسية بشكلها الدياتوني أو المٌطعم، و من أبرز إستخداماته لتأخير الهارموني أو " الهارموني المعلق Suspended Harmony لدرجة تقادى التصريح بالأساس "Tonic" حتى نهاية العمل، وإستخدام تآلف الخامسة بسابعها⁷ المحور التونالي لمعظم أعماله " برامز " ، كما ذكر " هوجو فولف Hugo Wolf " • (١٨٦٠ - ١٩٠٣ م) أن إستخدامه لجميع تآلفات السلم يهدف إلى التأكيد على السلم¹.

وكان يتقادى القفلات التامة بشكل واضح إلا في نهاية العمل لضمان إحساس المستمع بالاستمرارية، وكذلك القفلة المفاجئة بكثرة في أعماله. وإلتزم بأشكال التأليف الكلاسيكي (السيمفونية ، الصوناتا ، الكونشرتو) مع الإهتمام الواضح بالتنوعات، وقام بتوسيع الصيغ البنائية الداخلية علاوة على التعامل معها بحرية تصل إلى الإلتزام فقط بخطوطها العريضة².

أهم القيم الوظيفية والتقنيات العزفية على البيانو عند برامز :

يواجه معظم عازفي البيانو بعض الصعوبات أثناء عزف المؤلفات الموسيقية للبيانو عامة وتأتي غالباً من قلة المرونة أو ضعف الأصابع والعضلات باليد والذراع ، ونظراً لأن أعمال برامز كانت تحتوي على تقنيات عزفية عالية تشمل المساحات الصوتية للبيانو بأكمله و تتطلب قدراً كبيراً من المرونة للأيدي والنضوج الفني من الناحية التقنية والتعبيرية ، ويمكن أن نلخصها في النقاط التالية:

- أسلوب العزف البراق Brilliant Finger Technique و يعد ثانوياً بالنسبة لبرامز .
- إستخدام كل إمكانيات اليد، بمرورو الإصبع الخامس فوق الإبهام أو مرور الإبهام تحت الإصبع الخامس .

- استخدام المصطلحات التعبيرية بكثرة للتعبير عن روح المؤلف كمتطلب رئيسي في الأداء ، مما يستلزم من العازف التحكم بقوة الذراع وضغط الأصابع لتحقيق التعبير المطلوب³ .

وكان " برامز " نفسه يطمح دائماً إلى أن يصبح عازف بيانو مثالياً طوال حياته ، ولهذا السبب أجرى أبحاثاً لتحسين أسلوبه و إيجاد دراسات مفيدة ، بهدف تطبيق ذلك على نفسه أولاً ليصل بعزفه على البيانو إلى مستوى مثالي و يكون عنده القدرة على عزف ما يريد ، و ذلك مع إهتمامه الشديد

• **هوجو فولف Hugo Wolf**: مؤلف موسيقي نمساوي اشتهر بأغانيه الفنية التي احتوت على كثافة تعبيرية مركزة كانت فريدة من نوعها في الموسيقى رومانسية المتأخرة ، وترتبط إلى حد ما بمدرسة فيينا الثانية من حيث الإيجاز و تتيانين بشكل كبير في التقنية.

¹) Latham , Alison : *The Oxford Companion to Music* , Op.Cit , P. 161-162.

²) عواطف عبد الكريم : *موسيقى القرن العشرين (نظرة شاملة)* ، مرجع سبق ذكره ، ص ٩٨ (بتصرف).

³)Loges, Natasha & Hamilton, Katy : *Brahms in Context* , Op .Cit , P.86 – 87.

وحبه لبيتهوفن في الفترة المبكرة ورغبته في عزف الصوناتات الخاصة به ، وإهتمامه بالاستماع إلى أعمال شومان وفريدريك شوبان Frédéric Chopin * (١٨١٠ - ١٨٤٩ م) وكذلك باخ بالإضافة إلى مؤلفاته الخاصة ، ولكن بسبب إنشغاله بالتأليف الموسيقي و التدريس ، لم يكن لديه سوى القليل من الوقت للتدرب والعزف على البيانو ، مما دفعه لإبتكار تمارين من شأنها زيادة قوة الزراع و الرسغ و مرونة الأصابع و تعمل و تحتوي على تقنيات عزفية مختلفة لتحسين أسلوبه في العزف ، وأثناء التدريس كان يلاحظ نقاط الضعف الفنية و التقنية في العزف لدى طلبة لذلك كان يطلب منهم ممارسة هذه التمارين أيضاً ، وأدرك برامز من خلال ذلك أنها مفيدة في التدريب و تساعد على تنمية المهارات العزفية للعازف على البيانو ومع ذلك لم يفكر مطلقاً في نشرها أو جمعها في كتاب ، لأن معظم هذه التمارين كانت مرتجلة و غير مكتوبة ولكن وبإصرار من صديقه المقربة عازفة البيانو كلارا شومان ، وقام برامز بدراسة شاملة لدراسات " كارل تشيرني Carl Czerny " ** (١٧٩١ - ١٨٥٧ م) المختلفة للحصول على أفكار شاملة للتقنيات العزفية أثناء إبتكاره للتمارين الخاصة به ، كما حرص " برامز " على دراسة بنية يد عازف البيانو وأصابعه كثيراً ووضع تمارين مختلفة حسب كل بنية ، و توصل برامز من خلال ذلك إلى " أن للعقل أهمية كبيرة في تنفيذ هذه التمارين ، لأنه يعطي الأمر للجسم كله و يتحكم أيضاً في حركات الذراع و الأصابع و أن تحقيق الهدف من هذه التمارين التقنية يرتبط بالإدراك الدماغي لعازف البيانو " ولهذا السبب فإن العناية والتفكير الشديدين مطلوبان عند التدريب و العزف على البيانو ، ويمكن تحقيق هذه المهارة من خلال الكثير من التمارين ".^١ ثم قرر أن يجمع هذه التمارين وقام بنشرها عن طريق دار نشر " بيترز Edition Peters " في عام ١٨٩٣م تحت عنوان " ٥١ تمريناً " وتميزت هذه التمارين بأنها لحنية بشكل ملحوظ (على غير المتعارف عليه في التمارين التقنية التي لا تحتوي على لحن واضح) تضمنت هذه التمارين تقنيات عزفية مختلفة منها القفزات اللحنية و الفقرات السلمية التي تحتل نطاق واسع من لوحة المفاتيح و التتابع النغمي و تثبيت الأصوات و الثلاث الهارمونية و النغمات المزدوجة ... و غيرها من التقنيات العزفية التي تساعد عازف البيانو في التدرب و تنمي مهاراته العزفية بشكل كبير.^٢

* فريدريك شوبان Frédéric Chopin : مؤلف موسيقي بولندي وعازف بيانو متميز في العصر الرومانتيكي ، وقد كتب في المقام الأول للبيانو المنفرد ، وأخذ شهرة عالمية باعتباره موسيقياً رائداً في عصره .

** كارل تشيرني Carl Czerny : كان مؤلف موسيقي ومعلماً وعازف بيانو نمساوي من أصل تشيكي ، بلغ إنتاجه الموسيقي الضخم أكثر من ألف عمل ، ولا تزال كتبه الخاصة بدراسات العزف على البيانو تستخدم على نطاق واسع في تعليم العزف على البيانو .

¹) Johannes , Behr : *Brahms 51 Übungen für das Piano*, Schott Universal Edition, Vienna, 2002,P.8

*** Edition Peters : دار نشر للموسيقى الكلاسيكية تأسس في مدينة " لايبزيغ " بألمانيا تأسست عام ١٨٠٠ .

²) Johannes , Behr : *Brahms 51 Übungen für das Piano*, Op,Cit,P.8 .

- نبذة عن بعض أعمال برامز للبيانو المنفرد:^١

جدول رقم (١)

إسم العمل	المصنف	الرقم	السلم	سنة التأليف
اسكرتزو	٤	-	دو / الصغير	(١٨٥١ م)
صوناتا للبيانو المنفرد	١	١	دو / الكبير	(١٨٥٢ - ١٨٥٣ م)
صوناتا للبيانو المنفرد	٢	٢	فا# / الصغير	(١٨٥٢ م)
صوناتا للبيانو المنفرد	٥	٣	فا / الصغير	(١٨٥٣ م)
تنويعات على لحن مجري	٢١	٢		(١٨٥٣ م)
تنويعات على لحن شومان	٩	-	فا# / الصغير	(١٨٥٤ م)
بالاد	١٠	١	رى / الصغير	(١٨٥٤ م)
بالاد	١٠	٢	رى / الكبير	(١٨٥٤ م)
بالاد	١٠	٣	سي / الصغير	(١٨٥٤ م)
بالاد	١٠	٤	سي / الكبير	(١٨٥٤ م)
سارابند	-	-	لا / الصغير	(١٨٥٥ م)
سارابند	-	-	سي / الصغير	(١٨٥٥ م)
جيج	-	١	لا / الصغير	(١٨٥٥ م)
جيج	-	٢	سي / الصغير	(١٨٥٥ م)
تنويعات على لحن مبتكر	٢١	١	-	(١٨٥٧ م)
٥ تنويعات و فيوج على لحن هاندل	٢٤	-	سي b / الصغير	(١٨٦١ م)
تنويعات على لحن بجانييني	٣٥	-	لا / الصغير	(١٨٦٢-١٨٦٣ م)
١٦ فالس	٣٩	-	-	(١٨٦٥ م)
١٠ رقصات هنجارية	-	-	-	(١٨٧٢ م)
مقطوعة للبيانو	٧٦		دو / الصغير	(١٨٧٨ م)
رابسودية	٧٦	-	سي / الصغير	(١٨٧٩ م)
رابسودية	٧٦	-	صول / الصغير	(١٨٧٩ م)

¹⁾Slonimsky , Nicolas : *The Concise Edition of Baker's Biographical Dictionary of Musicians* ,
Schemer book , Macmillan , Inc, U.S.A , 1984 , P. 124 .

مقطوعة للبيانو	٧٩	-	-	(١٩٧٩ م)
مقطوعة للبيانو	١١٦	-	-	(١٨٩٢ م)
مقطوعة للبيانو	١١٧	-	-	(١٨٩٢ م)
مقطوعة للبيانو	١١٨	-	-	(١٨٩٢ م)
مقطوعة للبيانو	١١٩	-	-	(١٨٩٢ م)
إنترميترزو	١١٧	-	مي b / الكبير	(١٨٩٢ م)
إنترميترزو	١١٧	-	سي b/الصغير	(١٨٩٢ م)
إنترميترزو	١١٧	-	دو # / الصغير	(١٨٩٢ م)
كادنزا لكونشيرتو بيانو باخ	-	١	رى / الصغير	-
كادنزا لكونشيرتو موتسارت	٤٥٣	١٧	صول / الكبير	-
كادنزا لكونشيرتو موتسارت	٤٦٦	٢٠	رى / الصغير	-
كادنزا لكونشيرتو موتسارت	٤٦١	٢٤	دو / الصغير	-
كادنزا لكونشيرتو بيتهوفن	٥٨	٤	صول / الكبير	-
كتاب ٥١ تمرين متقدم للبيانو	-	-	-	(١٨٩٣ م)

الإطار التطبيقي

رغم أن العمل يحمل عنوان " ٥١ تمرينًا تقنيًا متقدمًا " إلا أنه يتكون فعليًا من ٨٨ تمرينًا، بعضها تمارين منفردة وبعضها مقسم إلى أقسام a،b،c ... وهكذا، والهدف منها تنمية المهارات التقنية في حركات الأصابع في كلتا اليدين ، مع التركيز على كل إصبع من خلال تمرين مختلف ، وخاصة لعازفي البيانو ذوي الأيدي الصغيرة ، والمسافات محدودة المرونة بين أصابعهم الأول والثاني والثالث والرابع ، ويواجهون صعوبات في عزف الأعمال التي تتطلب حركة يد واسعة النطاق و قوّة وحرية واستقلالية أكبر للأصابع .

التحليل العزفي للتمارين عينة البحث :

تمرين رقم (١) ويشتمل على عدة تمارين تقنية مختلفة الأشكال اللحنية و الإيقاعية تتضمن (1a,1b,1c) مثال الشكل التالي :

تمرين (1b - 1a) :



شكل رقم (١) تمرين برامز 1b & 1a

يوضح التدريب على التآلفات الثلاثية المفككة و الفقرات السلمية في كلتا اليدين بحركة عكسية

القيم الجمالية والهدف التقني: يتكون كل تمرين من ٢٨ مازورة في ميزان ($\frac{3}{4}$) في سلم ري الكبير ، و يهدف إلى التدريب على عزف نغمات الأريج (تآلفات ثلاثية مفككة) والنغمات السلمية في نطاق الأوكتاف بحركة عكسية بين اليد اليمنى واليسرى صعوداً وهبوطاً ، والتدريب أيضاً على



عزف المقابلة الإيقاعية للنموذج .

القيم الوظيفية والإرشاد العزفي:

أشار المؤلف الى ضرورة التدريب على هذه التمارين في سلالم أخرى كالتدريب مثلاً على تمرين 1b في سلم لا / الكبير ، و تمرين 1c في سلم مي / الكبير .. وهكذا ، كما إقترح أن تؤدي التمارين بسرعات مختلفة و تعبيرات مختلفة (p , f , mp , mf) .

وتشير التسجيلات المرئية* إلى أنّ هذا التمرين يتطلب التدريب بسرعة بطيئة مع تجميع نغمات الأريج هارمونياً في تآلف واحد لحفظ النغمات مع عزف النغمات السلمية بقوة ضغط واحدة ، كما بالشكل الآتي :



شكل رقم (٢)

يوضح التدريب على التآلفات الثلاثية المفككة بتجميعها هارمونياً في تآلف واحد

وتتفق الباحثة مع هذه الطريقة في التدريب و تقترح أن تأخذ النغمات بكامل قيمتها الزمنية و أن تكون اليد والأصابع في إستدارة كاملة وقريبة من سطح لوحة المفاتيح و تعزف بترقيم أصابع مناسب ،

والتدريب على عزف المقابلة الإيقاعية والناتج السمعي لها  ، و يمكن أيضاً التدريب عليه بإستخدام إيقاعات مختلفة وبسرعات مختلفة بكل يد على حدى .

*) https://www.youtube.com/shorts/Q8_MEdGFRTE

تمرين (1c) يتكون التمرين من ٢٨ مازورة في ميزان ($\frac{3}{4}$) في سلم ري / الكبير والهدف التقني منه تدريب حركة الأصابع على عزف نغمات الأربع (تآلفات رباعية مفككة) والنغمات السلمية في نطاق الأوكتاف ورابعة في سلم ري / الصغير بحركة عكسية بين اليد اليمنى و اليسرى صعودًا



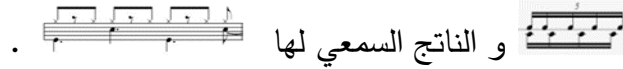
و هبوطًا ، والتدريب أيضا على عزف المقابلة الإيقاعية ٤ مقابل ٥ .



شكل رقم (٣) تمرين برامز 1c

يوضح التدريب على التآلفات الرباعية المفككة و الفقرات السلمية في كلتا اليدين بحركة عكسية

القيم الوظيفية والإرشادات العزفية : ويعد من التمارين الصعبة و لذلك يجب على العازف التدريب على عزف نغمات التآلفات الرباعية المفككة بسرعة بطيئة و تجميعها هارمونياً ، كما ذكرت الباحثة بالشكل رقم (١) ، ثم عزفها هي والنغمات السلمية لحنياً بالعزف المتقطع الثقيل (Portato) مع استخدام ثقل مفصل الذراع وذلك لعزف جميع النغمات بقوة ضغط واحدة عند عزفها بشكل لحنى سريع ، مع إظهار مواضع الضغوط Accent (<) على كل موتيفه للإحساس بالإيقاع و الميزان . ويجب التدريب على عزف المقابلات الإيقاعية و الناتج السعمي للنماذج المستخدمة التالية :



٤ مقابل ٥ و الناتج السعمي لها .

وتطبق هذه القيم الوظيفية والإرشادات العزفية على باقي التمارين (1f - 1e - 1d) كما في الشكل الآتي :



شكل رقم (٤) تمرين برامز (1f - 1e - 1d)

يوضح التدريب على المقابلات الإيقاعية المختلفة في كلتا اليدين بحركة عكسية

وتقترح الباحثة للتدريب عملياً على المقابلات الإيقاعية بأشكالها المختلفة ومعرفة الناتج السعمي لها وكيفية أدائها من خلال الإستعانة بالتسجيلات المرئية (Videos) على الرابط المشار إليه . *

* https://www.youtube.com/watch?v=YswL_D6HN70 .

تمرين رقم (2a - 2b) ، (3) :



شكل رقم (٥) تمرين (3 - 2b - 2a)

يوضح التدريب على مسافة الثالثة الهارمونية (Third) بشكل متصل في كلتا اليدين

القيم الجمالية والهدف التقني : يتكون كل تمرين من التمارين (2a) من ١٤ مازورة في ميزان (C) بايقاع $\frac{1}{2}$ ، وتمرين (2b) من ١٤ مازورة في ميزان (C) بايقاع $\frac{1}{2}$ في سلم لا / الكبير ، و تمرين رقم (3) في سلم مي / الكبير و تهدف إلى التدريب على أداء الثلاث الهارمونية بشكل متصل دون رفع اليد أو قطع الصوت و ذلك صعودًا و هبوطًا في اليد اليمنى و اليسرى . القيم الوظيفية والإرشادات العزفية : أشار المؤلف إلى أن يكرر نفس نظام التمرين بنفس الأصابع والأشكال الإيقاعية باستمرار في الأوكتافات المختلفة بإرتجالية (ad libitum) .

وتشير التسجيلات المرئية* إلى أن هذا التمرين يتطلب التدريب بسرعة بطيئة بالعزف المتقطع للتأكيد على أرقام الأصابع و حركة اليد ، و تتفق الباحثة مع هذه الطريقة في التدريب و تقترح أن تعزف نغمات مسافة الثالثة مفردة بايقاع $\frac{1}{2}$ لحفظ النغمات وعزفها بقوة ضغط واحدة عن عزفها مجمعة يجب أن تكون اليد والأصابع في إستدارة كاملة مع فتح مفصل الكتف إلى الخارج للتمكن من الأداء المتصل للمسافات و التركيز على قوة ضغط الأصابع بالترقيم المحدد من قبل المؤلف .

تمرين رقم (4) :



شكل رقم (٦) تمرين (4)

يوضح التدريب على العزف المتصل و القفزات اللحنية بالقوس اللحني القصر Slur في كلتا اليدين

* https://www.youtube.com/shorts/Jr9Xy_WDP70

القيم الجمالية و الهدف التقني :يتكون من ١٤ مازورة في ميزان (8/6) في سلم لا b / الكبير بإيقاع  ويتم فيه التحويل إلى سلم سي/ الكبير و يعاد التمرين مرة أخرى به ، وهو يهدف إلى التدريب على عزف القفزات اللحنية مع تثبيت الإصبع الرابع و الخامس في اليد اليمنى والإصبع الثاني والأول في اليد اليسرى بالعزف المتصل لنغمات السلم ٢ أوكتاف أثناء العزف مع التدريب وأداء القوس اللحني القصير Slur مع عزف النغمة الثانية من المسافة بالعزف المنقطع و يؤدي بقوة (f) هو اختصار لمصطلح (forte) ويعني العزف بقوة نسبية ، وذلك بالضغط بثقل الذراع بقوة على النوتات مع عزف الجمل اللحنية بشكل متصل بشئ من المبالغة لوجود مصطلح Molto legato .

القيم الوظيفية والإرشادات العزفية : أشار المؤلف إلى أن هذا التمرين يساعد في التدريب على مسافة السادسة اللحنية وأكد على عزف النغمات الحادة في اتجاه صاعد و النغمة الغليظة من المسافة التي تعزف بنفس اليد تكون في اتجاه هابط .

وتشير التسجيلات المرئية * إلى أن أداء التمرين بشكل سليم يمكن أن تعزف نغمات السلم (لا b / الكبير) ٢ أوكتاف التي على نموذج الإيقاع  بمفردها بالعزف المتصل (Molto-Legato) في كلتا اليدين بأرقام الأصابع المحددة من قبل المؤلف (الإصبع الرابع و الخامس في اليد اليمنى و الإصبع الثاني والأول في اليد اليسرى) بسرعة بطيئة Andante كما هو موضح بالشكل رقم (٤) ، و تتفق الباحثة مع ذلك ، وتقترح ثم عزف المسافات بشكل هارموني مجمع بشكل غير متصل لتثبيت أرقام الأصابع و حفظ المسافة ، ثم عزفها مجمعة هارمونياً وإطلاق الإصبع الأول لعزف النغمة الثانية بالعزف المتقطع السريع Staccato مما يستلزم استخدام ثقل الذراع على النغمات العليا المتصلة والتحكم بقوة ضغط الإصبع على النغمة الثانية بسرعة (تطبق طريقة العزف على كل يد بأرقام الأصابع المحددة لها) ، كما يجب أن يراعى رفع اليد بعد كل قوس لحني قصير Slur وهذا ما يسمى (بمرحلة السقوط) Lifting free full وهي مرحلة من مراحل تكنيك الوزن ، وتؤدي في نهاية (Slur) برفع اليد برشاقة للاستعداد لعزف الجملة التي تليها ، ويظل ثقل اليد على سطح البيانو إلى نهاية الجملة حتى ترفع اليد في نهايتها لبداية أو للاستعداد لبداية جملة جديدة .

تمرين رقم (5a - 5) :



شكل رقم (٧) تمرين رقم (5) يوضح التدريب على الأوكتافات اللحنية المتصلة بكلتا اليدين

* <https://www.youtube.com/shorts/oHbtDs4S3Vk>

القيم الجمالية والهدف التقني : يتكون تمرين رقم (5) من ١٣ مازورة و تمرين رقم (5a) من ٨ موازير في ميزان (C) بإيقاع $\frac{4}{4}$ في سلم مي/b الكبير وتهدف إلى التدريب على عزف الأوكتافات اللحنية بشكل متصل (بالعزف الأول و الخامس في كلتا اليدين) بإيقاعات مختلفة على نغمات السلم وعزفها بخفوت (p) ، ويحتوي هذا التمرين على أوضاع تجعل من الصعب استخدام أطراف الأصابع و الذراعين بشكل مريح .

القيم الوظيفية والإرشادات العزفية : أشار المؤلف إلى أن علامة ($\frac{4}{4}$) المشار إليها في المدونة الموسيقية تعني عزف كل نموذج لحني في أوكتاف أو ٢ أوكتاف أعلى أو أغلظ من المكتوب . وتشير التسجيلات المرئية* إلى أن للتدريب على أداء التمارين بشكل سليم يمكن أن تعزف النغمة الأولى والثالثة من إيقاع $\frac{4}{4}$ فقط للإحساس بإيقاع التمرين وتثبيت إرقام الأصابع المحددة من قبل المؤلف ، و تتفق الباحثة مع ذلك وتقتراح عزفها مجمعه هارمونياً بشكل غير متصل للتدريب على حركة اليد والانتقال من أوكتاف إلى آخر ، ثم عزفها لحنياً بسرعة أكثر فأكثر حتى نصل إلى الأداء بالشكل المطلوب ، و يجب فتح مفصل الذراع إلى الخارج لإعطاء حرية لليد في العزف مع استخدام ثقل الأصابع فقط أثناء العزف لتحقيق العزف الخافت (p) Piano . وتطبق هذه الإرشادات العزفية على تمرين رقم (6 - 6a) إشتراكهم في الهدف التقني .

تمرين رقم (7 - 7a - 7b) :



شكل رقم (٨)

يوضح التدريب على عزف النغمات الكروماتية (مسافة نصف التون) صعوداً و هبوطاً في كلتا اليدين

القيم الجمالية والهدف التقني : ويتكون من ٧ موازير في ميزان (C) بإيقاع $\frac{4}{4}$ في سلم دو / الكبير ويهدف إلى التدريب على العزف النغمات الكروماتية صعوداً و هبوطاً في كلتا اليدين ، و يراعى في تمرين 7a عزف المكتوب أكتاف أعلى لوجود علامة - 8^{va} .

* https://www.youtube.com/shorts/7_fB5hONGn4

القيم الوظيفية والإرشادات العزفية : ويمكن التدريب على أداء التمرين بعزف الخمس نغمات للنموذج الإيقاعي  مجموعة بضغطة واحدة ، ومراعاة عزف جميع النغمات بقوة واحدة ، كما تقترح أيضًا عزف الثلاث نغمات الوسطى مجموعة مع عزف النغمة الأولى و الأخيرة بشكل مفرد كما في الشكل الآتي :



شكل رقم (٩)

يوضح التدريب على عزف التغمات الكروماتية بتجميع النغمات

وذلك يساعد على الشكل الدائري لليد أثناء العزف مع تقوية كل إصبع على حدة مع مرونة في حركة الرسغ ، ثم يعاد عزفها بشكل لحني بسرعة بطيئة بحركة دائرية من مفصل الرسغ وبحركة حرة من الذراع ، والتدرج في السرعة حتى نصل إلى الأداء السليم لها ، و ترى الباحثة أن التمارين من 8a إلى 8b تشترك في نفس الهدف التقني مع إختلاف الأشكال الإيقاعية و التلوين النغمي ، لذلك سوف تستعرض الباحثة الإرشادات العزفية لتمرين واحد منهم لتطبق على باقي التمارين الأخرى.

تمرين رقم (9a - 9b) :



شكل رقم (١٠)

يوضح التدريب على التآلفات المفككة المتصلة مع عزف نغمات متكررة (pedal note) صعوداً و هبوطاً في كلتا اليدين القيم الجمالية والهدف التقني : ويتكون كل تمرين منهم من ١٥ مازورة في ميزان (C)  بإيقاع في سلم دو / الكبير ويهدف إلى عزف نغمات التآلفات المفككة بطريقة متصلة مع مصاحبه لها بنفس اليد في شكل نوتات متكررة يؤديها إصبع الإبهام في كلتا اليدين ثم على كل إصبع من الأصابع في كل يد صعوداً وهبوطاً في حركة عكسية بين اليد اليمنى و اليسرى .

القيم الوظيفية والإرشادات العزفية : ويمكن التدريب عليها بفصل اللحن عن المصاحبة أي عزف نغمات التآلف في كل يد بدون النغمات المصاحبة المتكررة بسرعة بطيئة ، إما بشكل متصل أو بالعزف المنقطع لحفظ ارقام الأصابع و تقوية الأصابع و الحفاظ على حركة الرسغ الدائرية أثناء العزف المتصل (legato) ، كما في الشكل الآتي :



شكل رقم (١١)

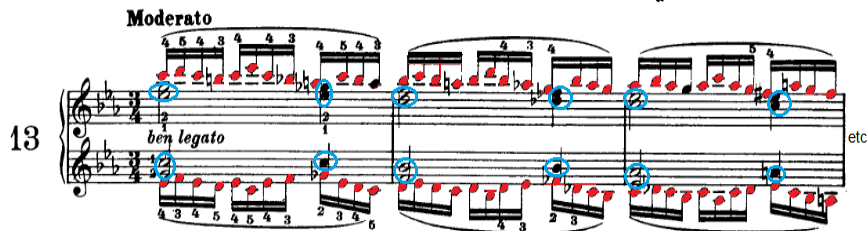
يوضح التدريب على التمرين عزف اللحن بدون المصاحبة عزف نغمات متكررة (pedal note) في كلتا اليدين كما تقترح الباجنة لحفظ المسافة بين النغمات و إصبع الإبهام يمكن تثبيته أثناء عزف نغمات التآلف ، ثم تعزف بشكلها اللحني بتدرج بالسرعة حتى نصل إلى الأداء المطلوب بالتمرين .

تمرين رقم (13) : ويتكون التمرين من ٨ موازير في ميزان (3/4) بإيقاع $\text{♩} \text{♩} \text{♩}$ في سلم دو / الصغير، ويعتبر من التمارين الصعبة في العزف لأنه يتطلب تمرير الإصبع الثالث و الرابع في حركة عكسية للأصوات في كلتا اليدين مع تثبيت النغمات المزدوجة بالإصبع الأول و الثاني ، كما في الشكل التالي :



شكل رقم (١٢)

يوضح التدريب على تثبيت المسافات المزدوجة المتصلة مع عزف مسافات لحنية صعوداً و هبوطاً في كلتا اليدين القيم الوظيفية والإرشادات العزفية : وللتدريب على هذا التمرين يجب أن يكون ارتكاز ثقل اليد على التآلف الأول ثم عمل استرخاء لعضلات الكتف والساعد ولعزف باقي النغمات بحرية بشكل متصل (ben legato) وبتحكم في قوة الأصابع الثالث و الرابع أثناء تثبيت الإصبع الأول والثاني ، و يمكن تقسيم كل وحدة إلى جزئين و تجميع النغمات وعزفها مجمعة في آن واحد لتقوية ضغط الإصبع و حفظ النغمات ، ثم أدائها مفردة بسرعة معتدلة Moderato كما هو مطلوب في التمرين و يجب الاحتفاظ بثبات اليد والرسغ وعدم شد هذه المنطقة حتى لا يؤدي ذلك الى الإجهاد العضلي ، كما هو موضح بالشكل الآتي :

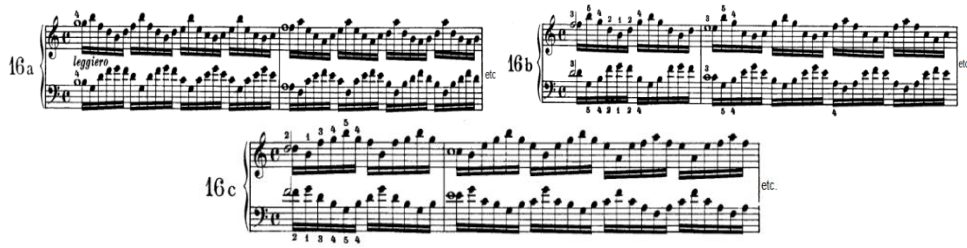


شكل رقم (١٣)

يوضح التدريب كيفية تثبيت مسافات المزدوجة المتصلة مع عزف نغمات لحنية في كلتا اليدين

ويشترك معه في الهدف التقني تمرين (14) والهدف منه تدريب الإصبع الخامس و الثاني بالعزف أثناء تثبيت الإصبع في الثالث و الرابع اليد اليمنى و تدريب الإصبع الأول و الرابع بالعزف إنشاء تثبيت الإصبع الثاني و الثالث في اليد اليسرى ، و كذلك في تمرين (15) يهدف إلى تثبيت الإصبع الثالث والسماح للأصابع الأخرى بالعزف المستقل عن الإصبع الثالث في نطاق الأوكتاف.

تمرين رقم (16a-16b-16c) :



شكل رقم (١٤)

التدريب على التآلفات بتثبيت الأصابع المختلفة في كلتا اليدين

القيم الجمالية والهدف التقني : ويتكون كل تمرين منهم من ٨ موازير في ميزان (C) بإيقاع في سلم دو/ الكبير وتهدف إلى تثبيت الأصابع أثناء عزف نغمات التمرين و كل تمرين يختص بتثبيت إصبع مختلف لتدريب جميع الأصابع على التثبيت .

القيم الوظيفية والإرشادات العزفية : تعتبر من التمارين الصعبة في الأداء لذلك يجب عند عزف التمارين الحفاظ على الحركة الدائرية للرسغ بخفه في الأداء (leggier) مع عدم شد أوتار اليد و الأصابع أثناء تثبيت الإصبع على النغمة المحددة وذلك على المدونة وخاصة 16 b - 16 c لتثبيت الإصبع الثاني و الثالث (الأوسط) الذي من الصعب التحكم بهم و تثبيتهم بسهولة ، ويمكن التدريب بسرعة بطيئة للغاية لكل يد على حده ، مع الحفاظ على الحركة الدائرية للذراع بأكمله بحرية ليساعد ذلك على العزف بشكل ايسر لباقي النغمات و يجب الإلتزام بأرقام الأصابع الموضوعة من قبل المؤلف و يمكن التدريب من خلال تجميع النغمات في تآلف واحد و عزفها هارمونياً أو تقسيمها إلى مجموعتين على إيقاع مع تثبيت النغمة وذلك للوصول للأداء السليم للتمارين ، كما في الشكل الآتي :

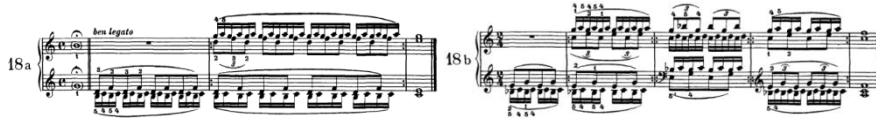


شكل رقم (١٦)

التدريب على تثبيت الإصبع الرابع و عزف النغمات هارمونياً مقسمة على مجموعتين بترقيم أصابع مقترح من قبل الباحثة في كلتا اليدين

ويشترك تمرين 17 مع التمارين السابقة و جميعها تهدف إلى تدريب جميع الأصابع بهدف تقويتها و زيادة مرونة الرسغ و التأكيد على عزف النغمات في كلتا اليدين مع إختلاف الأشكال الإيقاعية و التلوين النغمي ، و يمكن التدريب عليها بنفس الطريقة في شكل .

تمرين (18b-18a)



شكل رقم (١٧)

التدريب على المسافات الهارمونية المتصلة مع تثبيت الإيقاع المصاحب بالأصابع المختلفة

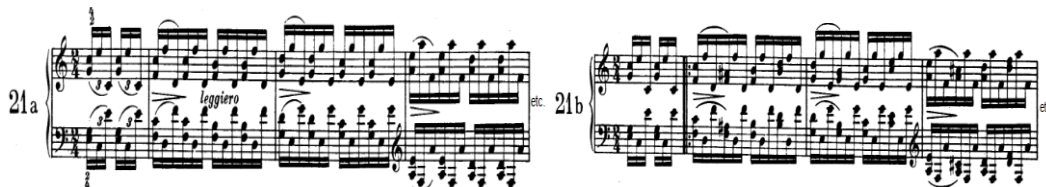
القيم الجمالية والهدف التقني: يتكون كل تمرين من ٤ إلى ٥ موازير في ميزان ($\frac{2}{4}$) و (C) في سلم دو / الكبير ، ويعتبر من التمارين الصعبة في أدائها حيث أنه يهدف إلى تدريب الإصبع الثاني و الثالث و الخامس و الرابع في شكل تبادل نغمي على إيقاعات متنوعة بشكل متصل مع عدم رفع اليد إلا في نهاية كل جملة لحنية وذلك دون العزف بإصبع الإبهام طوال التمرين وذلك في مقابلة



إيقاعية ٦ مقابل ٣ .

القيم الوظيفية والإرشادات العزفية : يراعى ان تكون حركة اليد والساعد كوحده واحده لأعلي ولأسفل أثناء الإنتقال بين المناطق الصوتية المختلفه مع فتح مفصل الكتف و عدم شد أوتار اليد و تشنج الأصابع أثناء العزف وذلك يأتي من الوضعية السليمه لليد والأصابع على لوحة المفاتيح أثناء التدريب بقوة وفي زمن متساوي ، ويمكن التدريب لكل يد على حدة بسرعة بطيئة وفصل الأصوات و عزف كل خط لحنى بمفرده لحفظ أرقام الأصابع و الإحساس بالحركة اللحنية للتمرين ، وينطبق هذا على تمرين رقم (19) الذي يتضمن المسافات الهارمونية (الثانية - الثالثة - السادسة) وعدم إستخدام إصبع الإبهام في العزف طوال التمرين و كذلك تمرين رقم (20) الذي يبدأ في سلم دو / الكبير و ينتقل إلى سلم ري b / الكبير إلى نهاية التمرين و يهدف إلى تدريب الأصابع بالعزف على مسافات واسعة في كلتا اليدين .

تمرين (21b -21a)

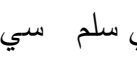


شكل رقم (١٨) التدريب على المسافات الهارمونية مع القفزات الأكثر من أوكتاف المتصلة بالقوس اللحنى القصير slur

القيم الجمالية والهدف التقني : ويتكون كل منهم ١٩ مازورة في ميزان ($\frac{2}{4}$) بإيقاع  في سلم دو/ الكبير ويعتبر من التمارين الصعبة في أدائها حيث أنه يهدف إلى التدريب على عزف المسافات الواسعة الأكثر من أوكتاف حيث جاء في التمرين مسافة العاشر مما يتطلب التدريب على توسيع المسافات بين الأصابع و جعلها أكثر مرونة و ذلك في كلتا اليدين .

القيم الوظيفية والإرشادات العزفية : للتدريب على هذا التمرين يمكن عزف النغمات بالعزف المتقطع للإحساس مسافة القفزة ، ثم عزف النغمة الأولى و الثانية و الثالثة بشكل متصل و نغمة القفزة بالعزف المتقطع مع حركة دائرية من الكتف و الساعد ، وذلك بالتدرج في بداية كل مازورة من القوة إلى الخفوت dim هو اختصار لمصطلح (diminuendo) ويرمز لها  وذلك بتخفيف ثقل اليد على النوتات تدريجياً حتى نصل إلى العزف الخافت في نهاية المازورة بخفة و رشاقة في الأداء لوجود مصطلح leggio وهذا يتطلب التحكم في ثقل اليد على النوتات تدريجياً .

تمرين (23a-23b-23c) :

القيم الجمالية و الهدف التقني : يتكون من ٨ موازير في ميزان (C) بإيقاع  في سلم سي الكبير و يهدف التمرين إلى عزف الثلاث بالإصبع الثالث و الخامس و الإصبع الثاني والرابع بالتناوب مع تثبيت إصبع الإبهام أثناء العزف إلى نهاية المازورة مع التدريب على الأقواس اللحنية القصيرة slur لكل موتيف لحني مما يستلزم تحكم في قوة ضغط الأصابع و حركة الرسغ كما سبق وأن ذكرت الباحثة من قبل .



شكل رقم (١٩)

التدريب على الثلاث الهارمونية المتصلة مع تثبيت إصبع الإبهام في كلتا اليدين

القيم الوظيفية والإرشادات العزفية : للتدريب على التمرين يمكن عزفه بإيقاع  أو بالضغط على النغمات الأولى ثم سحب اليد بخفة إلى أعلى و هكذا بسرعة بطيئة جداً في كلتا اليدين لتقوية الإصبع الرابع و الخامس بإستخدام عضلات الذراع للوصول إلى عزف السليم للتمرين .

تمرين رقم (30) :



شكل رقم (٢٠)

التدريب على عزف الأصوات الداخلية المتصلة بمصاحبة لحنية بشكل كروماتي بنفس اليد

القيم الجمالية والهدف التقني : ويتكون من ١٥ مازورة في ميزان (C) بإيقاع $\text{♩} \text{♩} \text{♩} \text{♩}$ في سلم فا / الكبير مع لمس لسلالم أخرى أثناء التمرين و يعتبر من التمارين الصعبة في الأداء حيث أنه يستلزم تحكم في كل إصبع من أصابع اليد و خاصة الإصبع الثالث الذي يعتبر محور إرتكاز لليد أثناء العزف في تثبيت الأصوات الداخلية و العزف بشكل متصل باقي النغمات في كلتا اليدين **القيم الوظيفية و الإرشادات العزفية :** أشار المؤلف إلى أن علامة (III) المشار إليها في المدونة الموسيقية تعني عزف كل نموذج لحن في أوكتاف أو ٢ أوكتاف أعلى أو أغلظ من المكتوب ويمكن التدريب عليها بفصل اللحن عن المصاحبة أي عزف نغمات التآلف في كل يد بدون النغمات المصاحبة المتكررة بسرعة بطيئة ، إما بشكل متصل أو بالعزف المتقطع لحفظ ارقام الأصابع و تقوية الأصابع و الحفاظ على حركة الرسغ الدائرية أثناء العزف المتصل (legato) ، كما سبق و أن ذكرت الباحثة في شكل رقم (١١) .

تمرين (32a)



شكل رقم (٢١)

التدريب على المسافات الحنية الواسعة المتصلة مع مصاحبة قائمة على تثبيت الإصبع الثالث و الرابع

القيم الجمالية والهدف التقني : يتكون من (١٠) موازير في ميزان (G) في سلم دو / الصغير ، ويعتبر من التمارين الصعبة في الأداء حيث أنها تهدف إلى تدريب الإصبع الرابع والثالث في كلتا اليدين بمسافة نصف تون صاعدة في كلتا اليدين مع تمرير باقي الأصابع بمصاحبة تآلفات لحنية مفككة على الدرجة الخامسة للسلم مع التحويل إلى سلالم صغيرة أخرى لوجود علامات تحويل بكثرة و الصعوبة تكمن في الأداء المتصل للجمال اللحنية بسرعة مع ضرورة إظهار اللحن للإصبع الثالث و الرابع و باقي النغمات كمصاحبة في زمن سريع .

القيم الوظيفية والإرشادات العزفية:

وللتدريب على هذا التمرين يمكن تجميع النغمات لعزفها هارمونياً بشكل متصل لحفظ المسافات وأرقام الأصابع و تقوية ضغط كل إصبع ثم عزفها مفردة لكل موتيف على حده للوصول إلى العزف بشكل سلس و بخفة للتمرين و بحركة دائرية من الرسغ ومرونة في الأصابع .

تمرين (43a)



شكل رقم (٢٢)

التدريب على زحلقة الأصابع ما بين الإصبع الثاني و الرابع أثناء عزف النغمة الثابتة

القيم الجمالية و الهدف التقني : و يتكون من (٢٥) مازورة في ميزان (C) بإيقاع  في سلم دو / الكبير و يهدف إلى تبديل الأصابع و زحلقتها و خاصة الإصبع الثاني و الرابع في كلتا اليدين في تمرير الإصابع الأخرى فوق الأخرى بتداخل بين الأصابع crossing fingers للحفاظ على إتصال النغمة الوسطى المربوطة أثناء عزف الثلاث في الأصابع الأخرى و ذلك في كلتا اليدين .

القيم الوظيفية والإرشادات العزفية : أشار المؤلف إلى عزف هذا التمرين بسرعة بطيئة Andante كاملاً ثم سرعة سريعة Allegro وللتدريب على هذا التمرين يمكن التدريب على لحنياً بإيقاع  مع الإلتزام بأرقام الأصابع المكتوبة ، ثم عزف النغمات مع تثبيت الصوت الأوسط المربوط محور إرتكاز اليد يكون على نغمة (دو) التدريب على حركة تبديل و زحلقة الأصابع بين الرابع و الثاني أثناء التدريب ، ثم عزفها مجمعة بسرعة بطيئة حتى نصل إلى الأداء السليم للتمرين و يعزف بسرعة حسب تعليمات المؤلف على المدونة الموسيقية ، و يستخدم في هذا التمرين ثقل الذراع ومرونة الرسغ و يلزم عزفة poco f هو إختصار لمصطلح (poco forte) وتعني العزف بقوة تدريجياً ، وذلك بالضغط بقوة تدريجياً بثقل الذراع .

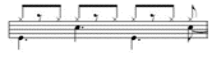
نتائج البحث

بناءً على الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة والمصادر العلمية و التحليل الأدائي و العزفي للتمارين عينة البحث ، تمكنت الباحثة من الإجابة على تساؤلات البحث وكانت كالتالي :

- ١- تمت الإجابة على التساؤل الأول : ما القيم الجمالية في بعض تمارين الكتاب (٥١ تمرين متقدم لآلة البيانو) عند برامز ؟ وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات والمراجع والدراسات السابقة بالإطار النظري ، والتحليل العزفي التي تم عرضه بالإطار التطبيقي للبحث .
- تمت الإجابة على التساؤل الثاني : كيف يفيد التوصل إلى القيم الوظيفية في بعض تمارين الكتاب (٥١ تمرين متقدم لآلة البيانو) عند يوهانس برامز في التغلب على ما بها من صعوبات تقنية وأدائية ؟ وذلك من خلال التحليل العزفي والتطبيق العملي للتمارين عينة البحث ، وقد توصلت الباحثة الى تحديد الأهداف التقنية و القيم الوظيفية و الإرشادات العزفية لأداء التمارين بشكل سليم ، كما هي بالجدول التالي :

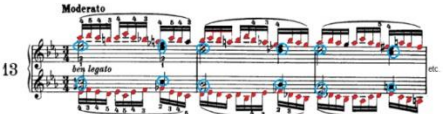
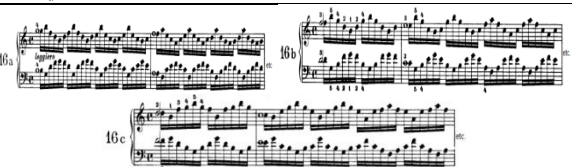
جدول (٢) الأهداف التقنية والقيم الوظيفية والإرشادات العزفية

الأهداف التقنية	القيم الوظيفية والإرشادات العزفية
تمرين تمرين من (1a) يهدف إلى التدريب على عزف نغمات الأربع (تألفات ثلاثية مفككة) والنغمات السلمية في نطاق الأوكتاف بحركة عكسية بين اليدين اليسرى والصعوداً وهبوطاً، والتدريب أيضاً على عزف المقابلة الإيقاعية للمنموذج كيلي .	شكل رقم (١) تمرين برامز 1b & 1a يوضح التدريب على التألفات الثلاثية المفككة و الفقرات السلمية في كلتا اليدين بحركة عكسية أشار المؤلف الى ضرورة التدريب على هذه التمارين في سلالم أخرى كالتدريب مثلاً على تمرين 1b في سلم لا / الكبير ، و تمرين 1c في سلم مي / الكبير .. وهكذا ، كما اقترح أن تؤدي التمارين بسرعات مختلفة و تعبيرات مختلفة (p , f , mp, mf) . وتشير التسجيلات المرئية إلى أن هذا التمرين يتطلب التدريب بسرعة بطيئة مع تجميع نغمات الأربع هارمونياً في تألف واحد لحفظ النغمات مع عزف النغمات السلمية بقوة ضغط واحدة ، كما بالشكل الآتي : شكل رقم (٢) يوضح التدريب على التألفات الثلاثية المفككة بتجميعها هارمونياً في تألف واحد وتتفق الباحثة مع هذه الطريقة في التدريب و تقترح ان تأخذ النغمات بكامل قيمتها الزمنية و أن تكون اليدين والأصابع في إستدارة كامله وقريبة من سطح

القيم الوظيفية والإرشادات العزفية	الأهداف التقنية
لوحة المفاتيح و تعزف بترقيم أصابع مناسب ، والتدريب على عزف المقابلة الإيقاعية  والناتج السمعي لها  ، ويمكن أيضاً التدريب عليه باستخدام إيقاعات مختلفة وبسرعات مختلفة بكل يد .	
 شكل رقم (٣) تمرين برامز 1c يوضح التدريب على التآلفات الرباعية المفككة و الفقرات السلمية في كلتا اليدين بحركة عكسية ويعد من التمارين الصعبة و لذلك يجب على العازف التدريب على عزف نغمات التآلفات الرباعية المفككة بسرعة بطيئة و تجميعها هارمونياً ، كما ذكرت الباحثة بالشكل رقم (١) ، ثم عزفها هي والنغمات السلمية لحنياً بالعزف المتقطع الثقيل (Portato) مع إستخدام ثقل مفصل الذراع وذلك لعزف جميع النغمات بقوة ضغط واحدة عند عزفها بشكل لحنى سريع ، مع إظهار مواضع الضغوط Accent (<) على كل موتيفه للإحساس بالإيقاع و الميزان . ويجب التدريب على عزف المقابلات الإيقاعية و الناتج السمعي للنماذج المستخدمة التالية : ٤ مقابل ٥  والناتج السمعي لها  . وتطبق هذه القيم الوظيفية والإرشادات العزفية على باقي التمارين (1f – 1e – 1d)	تمرين (1c) يهدف إلى تدريب حركة الأصابع على عزف نغمات الأربع (تآلفات رباعية مفككة) والنغمات السلمية في نطاق الأوكتاف ورابعة بحركة عكسية بين اليد اليمنى و اليسرى صعوداً و هبوطاً ، والتدريب أيضاً على عزف المقابلة الإيقاعية ٤ مقابل ٥  .
 شكل رقم (٥) تمرين (3 – 2b – 2a) يوضح التدريب على مسافة الثالثة الهارمونية (Third) بشكل متصل في كلتا اليدين أشار المؤلف إلى أن يكرر نفس نظام التمرين بنفس الأصابع والأشكال الإيقاعية باستمرارية في الأوكتافات المختلفة بإرتجالية (ad libitum) . وتشير التسجيلات المرئية إلى أن هذا التمرين يتطلب التدريب بسرعة بطيئة بالعزف المتقطع للتأكيد على أرقام الأصابع و حركة اليد ، و وتتفق الباحثة مع هذه الطريقة في التدريب و تقترح أن تعزف نغمات مسافة الثالثة مفردة بإيقاع  لحفظ النغمات وعزفها بقوة ضغط واحدة عن عزفها مجمعة يجب أن تكون اليد والأصابع في إستدارة كاملة مع فتح مفصل الكتف إلى الخارج	تمرين رقم (3-2a – 2b) و تهدف إلى التدريب على آداء الثلاث الهارمونية بشكل متصل دون رفع اليد أو قطع الصوت و ذلك صعوداً وهبوطاً في اليد اليمنى واليسرى .

القيم الوظيفية والإرشادات العزفية	الأهداف التقنية
للتمكن من الأداء المتصل للمسافات و التركيز على قوة ضغط الأصابع بالترقيم المحدد من قبل المؤلف .	
 شكل رقم (٦) تمرين (4) يوضح التدريب على العزف المتصل و القفزات اللحنية بالقوس الحني القصير Slur في كلتا اليدين للتدريب على أداء التمرين بشكل سليم يمكن أن تعزف نغمات السلم (لا b / الكبير) ٢ أوكتاف التي على الإيقاع  بمفردها بالعزف المتصل (Molto Legato) في كلتا اليدين بأرقام الأصابع المحددة من قبل المؤلف (الإصبع الرابع و الخامس في اليد اليمنى و الإصبع الثاني والأول في اليد اليسرى) بسرعة بطيئة Andante ، ثم عزف المسافات بشكل هارموني مجمع بشكل غير متصل لتثبيت أرقام الأصابع و حفظ المسافة ، ثم عزفها مجمعة هارمونياً وإطلاق الإصبع الأول لعزف النغمة الثانية بشكل المتقطع السريع Staccato مما يستلزم إستخدام ثقل الذراع على النغمات العليا المتصلة و التحكم بقوة ضغط الإصبع على النغمة الثانية بسرعة (تطبق طريقة العزف على كل يد بأرقام الأصابع المحددة لها) .	تمرين رقم (4) يهدف إلى التدريب على عزف القفزات اللحنية مع تثبيت الإصبع الرابع و الخامس في اليد اليمنى والإصبع الثاني والأول في اليد اليسرى بالعزف المتصل لنغمات السلم ٢ أوكتاف أثناء العزف مع التدريب وأداء القوس الحني القصير Slur مع عزف النغمة الثانية من المسافة بالعزف المتقطع .
 شكل رقم (٩) تمرين رقم (5) يوضح التدريب على الأوكتافات اللحنية المتصلة بكلتا اليدين أشار المؤلف إلى أن علامة () المشار إليها في المدونة الموسيقية تعني عزف كل نموذج لحني في أوكتاف أو ٢ أوكتاف أعلى أو أغلظ من المكتوب. وتشير التسجيلات المرئية إلى أن للتدريب على أداء التمارين بشكل سليم يمكن أن تعزف النغمة الأولى والثالثة من إيقاع  فقط لإحساس بإيقاع التمرين وتثبيت إرقام الأصابع المحددة من قبل المؤلف ، و تتفق الباحثة مع ذلك وتقتصر عزفها مجمعة هارمونياً بشكل غير متصل للتدريب على حركة اليد والانتقال من أوكتاف إلى آخر ، ثم عزفها لحنياً بسرعة أكثر فأكثر حتى نصل إلى الأداء بالشكل المطلوب ، و يجب فتح مفصل الذراع إلى الخارج لإعطاء حرية لليد في العزف مع إستخدام ثقل الأصابع فقط أثناء العزف لتحقيق العزف الخافت Piano (p). وتطبق هذه الإرشادات العزفية على تمرين رقم (6 - 6a) إشتراكهم في الهدف التقني.	تمرين رقم 5a-5 وتهدف إلى التدريب على عزف الأوكتافات اللحنية بشكل متصل (بالعزف الأول والخامس في كلتا اليدين) بإيقاعات مختلفة على نغمات السلم وعزفها بخفوت (p) ، ويحتوي هذا التمرين على أوضاع تجعل من الصعب استخدام أطراف الأصابع والذراعين بشكل مريح .

القيم الوظيفية والإرشادات العزفية	الأهداف التقنية
 شكل رقم (٨) يوضح التدريب على عزف النغمات الكروماتية (مسافة نصف التون) صعوداً و هبوطاً في كلتا اليدين ويمكن التدريب على أداء التمرين بعزف الخمس نغمات للنموذج الإيقاعي مجمعة بضغطة واحدة ، ومراعاة عزف جميع النغمات بقوة واحدة ، كما تقترح أيضاً عزف الثلث نغمات الوسطى مجمعة مع عزف النغمة الأولى و الأخيرة بشكل مفرد كما في الشكل الآتي :  شكل رقم (٩) يوضح التدريب على عزف النغمات الكروماتية بتجميع النغمات وذلك يساعد على الشكل الدائري لليد أثناء العزف مع تقوية كل إصبع على حدة مع مرونة في حركة الرسغ ، ثم يعاد عزفها بشكل لحني بسرعة بطيئة بحركة دائرية من مفصل الرسغ وبحركة حرة من الذراع ، والتدرج في السرعة حتى نصل إلى الأداء السليم لها ، و ترى الباحثة أن التمارين من 8a إلى 8b تشترك في نفس الهدف التقني مع اختلاف الأشكال الإيقاعية و التلوين النغمي ، لذلك سوف تستعرض الباحثة الإرشادات العزفية لتمرين واحد منهم لتطبق على باقي التمارين الأخرى .	تمرين رقم (7a - 7b) ويهدف إلى التدريب على العزف النغمات الكروماتية صعوداً و هبوطاً في كلتا اليدين ، و يراعى في تمرين 7a عزف المكتوب أكتاف أعلى لوجود علامة - B_{acc} . تمرين رقم (9a - 9b) ويهدف إلى عزف نغمات التآلفات المفككة بطريقة متصلة مع مصاحبه لها بنفس اليد في شكل نوتات متكررة يؤديها إصبع الإبهام في كلتا اليدين ثم على كل إصبع من الأصابع في كل يد صعوداً وهبوطاً في حركة عكسية بين اليد اليمنى واليسرى .
 شكل رقم (١٠) يوضح التدريب على التآلفات المفككة المتصلة مع عزف نغمات متكررة (pedal note) صعوداً و هبوطاً في كلتا اليدين ويمكن التدريب عليها بفصل اللحن عن المصاحبة أي عزف نغمات التآلف في كل يد بدون النغمات المصاحبة المتكررة بسرعة بطيئة ، إما بشكل متصل أو بالعزف المتقطع لحفظ ارقام الأصابع و تقوية الأصابع و الحفاظ على حركة الرسغ الدائرية أثناء العزف المتصل (legato) ، كما في الشكل الآتي :  شكل رقم (١١) يوضح التدريب على التمرين عزف اللحن بدون المصاحبة عزف نغمات متكررة (pedal note) في كلتا اليدين	

القيم الوظيفية والإرشادات العزفية	الأهداف التقنية
كما تقترح الباجتة لحفظ المسافة بين النغمات و إصبع الإبهام يمكن تثبيته أثناء عزف نغمات التآلف ، ثم تعزف بشكلها اللحني بتدرج بالسرعة حتى نصل إلى الأداء المطلوب بالتمرين .	
 شكل رقم (١٢) يوضح التدريب على تثبيت مسافات المزوجة المتصلة مع عزف مسافات لحنية صعوداً و هبوطاً في كلتا اليدين وللتدريب على هذا التمرين يجب أن يكون ارتكاز ثقل اليد على التآلف الأول ثم عمل استرخاء لعضلات الكتف والساعد ولعزف باقي النغمات بحرية بشكل متصل (ben legato) وبتحكم في قوة الأصابع الثالث و الرابع أثناء تثبيت الإصبع الأول و الثاني ، و يمكن تقسيم كل وحدة إلى جزئين و تجميع النغمات وعزفها مجمعة في آن واحد لتقوية ضغط الإصبع و حفظ النغمات ، ثم أدائها مفردة بسرعة معتدلة Moderato كما هو مطلوب في التمرين و يجب الاحتفاظ بثبات اليد والرسغ وعدم شد هذه المنطقة حتى لا يؤدي ذلك الى الإجهاد العضلي ، كما هو موضح بالشكل الآتي :  شكل رقم (١٣) يوضح التدريب كيفية تثبيت مسافات المزوجة المتصلة مع عزف نغمات لحنية في كلتا اليدين	تمرين رقم (13) يعتبر من التمارين الصعبة في العزف لأنه يتطلب تمرير الإصبع الثالث و الرابع في حركة عكسية للأصوات في كلتا اليدين مع تثبيت النغمات المزوجة بالإصبع الأول و الثاني .
 شكل رقم (١٤) التدريب على التآلفات بتثبيت الأصابع المختلفة في كلتا اليدين تعتبر من التمارين الصعبة في الأداء لذلك يجب عند عزف التمارين الحفاظ على الحركة الدائرية للرسغ بخفه في الأداء (leggier) مع عدم شد أوتار اليد و الأصابع أثناء تثبيت الإصبع على النغمة المحددة وذلك على المدونة وخاصة 16 b - 16 c لتثبيت الإصبع الثاني و الثالث (الأوسط) الذي من الصعب التحكم بهم و تثبيتهم بسهولة ، ويمكن التدريب بسرعة بطيئة للغاية لكل يد على حده ، مع الحفاظ على الحركة الدائرية للذراع بأكمله بحرية ليساعد ذلك على العزف بشكل ايسر لباقي النغمات و يجب الإلتزام بأرقام الأصابع الموضوعة من قبل المؤلف و يمكن التدريب من خلال تجميع	تمرين رقم (16a - 16b - 16c) : وتهدف إلى تثبيت الأصابع أثناء عزف نغمات التمرين وكل تمرين يختص بتثبيت إصبع مختلف لتدريب جميع الأصابع على التثبيت .

القيم الوظيفية والإرشادات العزفية	الأهداف التقنية
النغمات في تآلف واحد و عزفها هارمونياً أو تقسيمها إلى مجموعتين على إيقاع ♩ مع تثبيت النغمة وذلك للوصول للأداء السليم للتمارين ، كما في الشكل الآتي :  شكل رقم (١٤) التدريب على تثبيت الإصبع الرابع و عزف النغمات هارمونياً مقسمة على مجموعتين بترقيم أصابع مقترح من قبل الباحثة في كلتا اليدين	تمرين (18b-18a) ويعتبر من التمارين الصعبة في أدائها حيث أنه يهدف إلى تدريب الإصبع الثاني والثالث و الخامس و الرابع في شكل تبادل نغمي على إيقاعات متنوعة بشكل متصل مع عدم رفع اليد إلا في نهاية كل جملة لحنية وذلك دون العزف بإصبع الإبهام طوال التمرين وذلك في مقابلة إيقاعية  ٦ مقابل ٣ .
 شكل رقم (١٧) التدريب على المسافات الهارمونية المتصلة مع تثبيت الأيقاع المصاحب بالأصابع المختلفة القيم الوظيفية والإرشادات العزفية : يراعى ان تكون حركة اليد والساعد كوحده واحده لأعلي ولأسفل أثناء الإنتقال بين المناطق الصوتية المختلفة مع فتح مفصل الكتف و عدم شد أوتار اليد و تشنج الأصابع أثناء العزف وذلك يأتي من الوضعية السليمة لليد والأصابع على لوحة المفاتيح أثناء التدريب بقوة و زمن متساوي ، ويمكن التدريب لكل يد على حدة بسرعة بطيئة وفصل الأصوات و عزف كل خط لحنى بمفرده لحفظ أرقام الأصابع و الإحساس بالحركة اللحنية للتمرين ، وينطبق هذا على تمرين رقم (19) الذي يتضمن المسافات الهارمونية (الثانية - الثالثة و السادسة) وعدم إستخدام إصبع الإبهام في العزف طوال التمرين و كذلك تمرين رقم (20) الذي يبدأ في سلم دو / الكبير و ينتقل إلى سلم ري b / الكبير إلى نهاية التمرين و يهدف إلى تدريب الأصابع بالعزف على مسافات واسعة في كلتا اليدين .	تمرين (21b-21a) ويعتبر من التمارين الصعبة في أدائها حيث أنه يهدف إلى التدريب على عزف المسافات الواسعة الكثر من أوكتاف حيث جاء في التمرين مسافة عاشره مما يتكلى التدريب على توسيع المسافات بين الأصابع و
 شكل رقم (١٨) التدريب على المسافات الهارمونية مع القفزات الأكثر من أوكتاف المتصلة بالقوس اللحنى القصير slur القيم الوظيفية والإرشادات العزفية : للتدريب على هذا التمرين يمكن عزف النغمات بالعزف المتقطع للإحساس مسافة القفزة ، ثم عزف النغمة الأولى و الثانية و الثالثة بشكل متصل و نغمة القفزة بالعزف المتقطع مع حركة دائرية من الكتف و الساعد ، وذلك بالتدرج في بداية كل مازورة من القوة إلى الخفوت dim هو اختصار لمصطلح (diminuendo) ويرمز لها > وذلك	

القيم الوظيفية والإرشادات العزفية	الأهداف التقنية
بتخفيف ثقل اليد على النوتات تدريجياً حتى نصل إلى العزف الخافت في نهاية المازورة بخفة و رشاقة في الأداء لوجود مصطلح leggiro وهذا يتطلب التحكم في ثقل اليد على النوتات تدريجياً .بين الأصابع و جعلها أكثر مرونة و ذلك في كلتا اليدين .	جعلها أكثر مرونة و ذلك في كلتا اليدين .
 شكل رقم (١٩) التدريب على الثالثات الهارمونية المتصلة مع تثبيت إصبع الإبهام في كلتا اليدين للتدريب على التمرين يمكن عزفه بإيقاع ♩ أو ♩ بالضغط على النغمات الأولى ثم سحب اليد بخفة إلى أعلى و هكذا بسرعة بطيئة جداً في كلتا اليدين لتقوية الإصبع الرابع و الخامس باستخدام عضلات الذراع للوصول إلى عزف السليم للتمرين .	تمرين (23c-23b-23a) : يهدف التمرين إلى عزف الثالثات بالإصبع الثالث و الخامس و الإصبع الثاني والرابع بالتناوب مع تثبيت إصبع الإبهام أثناء العزف إلى نهاية المازورة مع التدريب على الأقواس اللحنية القصيرة slur لكل موتيف لحني مما يستلزم تحكم في قوة ضغط الأصابع و حركة الرسغ كما سبق وأن ذكرت الباحثة من قبل.
 شكل رقم (٢٠) التدريب على عزف الأصوات الداخلية المتصلة بمصاحبة لحنية بشكل كروماتي بنفس اليد أشار المؤلف إلى أن علامة (♩) المشار إليها في المدونة الموسيقية تعني عزف كل نموذج لحني في أوكتاف أو ٢ أوكتاف أعلى أو أغلظ من المكتوب ويمكن التدريب عليها بفصل اللحن عن المصاحبة أي عزف نغمات التآلف في كل يد بدون النغمات المصاحبة المتكررة بسرعة بطيئة، إما بشكل متصل أو بالعزف المنقطع لحفظ أرقام الأصابع و تقوية الأصابع و الحفاظ على حركة الرسغ الدائرية أثناء العزف المتصل (legato) ، كما سبق و أن ذكرت الباحثة في شكل رقم (١١) .	تمرين رقم (30) يعتبر من التمارين الصعبة في الأداء حيث أنه يستلزم تحكم في كل إصبع من أصابع اليد و خاصة الإصبع الثالث الذي يعتبر محور إرتكاز لليد أثناء العزف في تثبيت الأصوات الداخلية و العزف بشكل متصل باقي النغمات في كلتا اليدين .

القيم الوظيفية والإرشادات العزفية	الأهداف التقنية
 شكل رقم (٢١) التدريب على المسافات الحنية الواسعة المتصلة مع مصاحبة قائمة على تثبيت الإصبع الثالث و الرابع وللتدريب على هذا التمرين يمكن تجميع النغمات لعزفها هارمونياً بشكل متصل لحفظ المسافات وأرقام الأصابع و تقوية ضغط كل إصبع ثم عزفها مفردة لكل موتيف على حدة للوصول إلى العزف بشكل سلس و بخفة للتمرين و بحركة دائرية من الرسغ ومرونة في الأصابع .	تمرين (32a) ويعتبر من التمارين الصعبة في الأداء حيث أنها تهدف إلى تدريب الإصبع الرابع و الثالث في كلتا اليدين بمسافة نصف تون صاعدة في كلتا اليدين مع تمرير باقي الأصابع بمصاحبة تألفات لحنية مفككة على الدرجة الخامسة للسلم مع التحويل إلى سلام صغيرة أخرى لوجود علامات تحويل بكثرة و الصعوبة تكمن في الأداء المتصل للجمل اللحنية بسرعة مع ضرورة إظهار اللحن للإصبع الثالث والرابع و باقى النغمات كمصاحبة في زمن سريع .
 شكل رقم (٢٢) التدريب على زحلقة الأصابع ما بين الإصبع الثاني و الرابع أثناء عزف النغمة الثابتة أشار المؤلف إلى عزف هذا التمرين بسرعة بطيئة Andante كاملاً ثم سرعة سريعة Allegro وللتدريب على هذا التمرين يمكن التدريب على لحنياً بإيقاع مع الالتزام بأرقام الأصابع المكتوبة ، ثم عزف النغمات مع تثبيت الصوت الأوسط المربوط محور إرتكاز اليد يكون على نغمة (دو) التدريب على حركة تبديل و زحلقة الأصابع بين الرابع و الثاني أثناء التدريب ، ثم عزفها مجمعة بسرعة بطيئة حتى نصل إلى الأداء السليم للتمرين و يعزف بسرعة حسب تعليمات المؤلف على المدونة الموسيقية ، و يستخدم في هذا	تمرين (43a) يهدف إلى تبديل الأصابع و زحلقتها و خاصة الإصبع الثاني و الرابع في كلتا اليدين في تمرير الإصابع الأخرى فوق الأخرى بتداخل بين الأصابع crossing fingers للحفاظ على إتصال النغمة الوسطى المربوطة أثناء عزف الثالثات في الأصابع الأخرى و ذلك في كلتا اليدين .

الأهداف التقنية	القيم الوظيفية والإرشادات العزفية
	التمرين ثقل الذراع ومرونة الرسغ و يلزم عزفة pocp f هو إختصار لمصطلح (poco forte) وتعني العزف بقوة تدريجيا , وذلك بالضغط بقوة تدريجيا بثقل الذراع .

تمّت الإجابة على التساؤل الثالث : ما مدى الإستفادة من تصنيف المستوى المهاري للتمرينات في الكتاب عينة البحث ؟ من خلال تقييم إستطلاع رأي الخبراء والمتخصصين فيما توصلت إليه الباحثة من تصنيف عينة البحث الى مستويات متدرّجة في الصعوبة ، تمهيداً للتوصية بإدراجها في محتوى المقرر (مصاحبات البيانو) لمرحلتى الماجستير والدكتوراه- بكلية التربية الموسيقية ، كما يوضحه جدول رقم (٣) .



السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة و بعد ،،

تقوم الباحثة / باسنت عادل حسن صالح ، بتصميم إستمارة رأي الخبراء كجزء من إجراءات البحث الذي تجريه و هو بعنوان " دور القيم الجمالية والوظيفية بالكتاب (٥١ تمرين لآلة البيانو) عند " يوهانس برامز لتنمية المهارات العزفية لدي العازف المصاحب بكلية التربية الموسيقية" في تحديد التقنيات الأدائية للتمرين عينة البحث وتصنيفها من حيث درجة الصعوبة .

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والإحترام ،،

التوقيع

وقد أجمع المحكمون و الخبراء على صلاحية إستمارة التصنيف المقترح الذي وضعته الباحثة للتمرين و الذي إحتوى على مستويات متدرّجة في الصعوبة (سهل - متوسط الصعوبة - صعب) بنسبة ٩٥ % .

جدول رقم (٣) نتائج تصنيف التمارين عينة البحث

المستوى التقني	رقم التمرين
سهل	تمرين رقم (7b&7a)
سهل	تمرين رقم (17)
متوسط	تمرين رقم (1b&1a)
متوسط	تمرين رقم (1d&1c)
متوسط	تمرين رقم (2a &2b)
متوسط	تمرين رقم (3)
متوسط	تمرين رقم (4)
متوسط	تمرين رقم (5a&5)
متوسط	تمرين رقم (7)
متوسط	تمرين رقم (8b&8a)
متوسط	تمرين رقم (9a)
متوسط	تمرين رقم (10)
متوسط	تمرين رقم (11a)
متوسط	تمرين رقم (15)
متوسط	تمرين رقم (16a)
متوسط	تمرين رقم (20)
متوسط	تمرين رقم (23c-23b-23a)
متوسط	تمرين رقم (24b - 24a)
متوسط	تمرين رقم (25c - 25b - 25a)
متوسط	تمرين رقم (26c - 26b-26a)
متوسط	تمرين رقم (30 - 27)
متوسط	تمرين رقم (33b - 33a)
متوسط	تمرين رقم (34c-34b-34a)
متوسط	تمرين رقم (36&35)
متوسط	تمرين رقم (37b-37a)
متوسط	تمرين رقم (39&38)
متوسط	تمرين رقم (40b-40a)
متوسط	تمرين رقم (41b-41a)
متوسط	تمرين رقم (42b - 42a)

المستوى التقني	رقم التمرين
متوسط	تمرين رقم (43b-43a)
متوسط	تمرين رقم (44b-44a)
متوسط	تمرين رقم (45)
متوسط	تمرين رقم (46b-46a)
متوسط	تمرين رقم (48&47)
متوسط	تمرين رقم (49b-49a)
متوسط	تمرين رقم (51& 50)
صعب	تمرين رقم (1f)
صعب	تمرين رقم (1e)
صعب	تمرين رقم (6)
صعب	تمرين رقم (6a)
صعب	تمرين رقم (9b)
صعب	تمرين رقم (11b)
صعب	تمرين رقم (13)
صعب	تمرين رقم (12)
صعب	تمرين رقم (14)
صعب	تمرين رقم (16c-16b)
صعب	تمرين رقم (18b -18a)
صعب	تمرين رقم (19)
صعب	تمرين رقم (21b - 21a)
صعب	تمرين رقم (30)
صعب	تمرين رقم (32b- 32a)

ومن ذلك اسفرت نتائج البحث عن أن " القيم الجمالية والوظيفية بالكتاب (٥١ تمرين متقدم لآلة البيانو) عند " يوهانس برامز لها دور في لتنمية المهارات العزفية لدي العازف المصاحب بمرحلة الدراسات العليا (ماجستير - دكتوراه) بكلية التربية الموسيقية " .

التوصيات

- إدخال التقنيات العزفية الخاصة بكتاب (٥١ تمرين متقدم للبيانو) للمؤلف " يوهانس برامز " في منهج الدراسات العليا يدعم لهم المستوى المتقدم في أداء المنهج المقرر عليهم ويساعدهم على حل المشاكل التقنية التي تقابلهم أثناء العزف .
- الاستفادة من تصنيف التمارين الخاصة بكتاب (٥١ تمرين متقدم للبيانو) للمؤلف " يوهانس برامز " و ترتيبها بشكل متدرج في الصعوبة لتشجيع طلاب الدراسات العليا على التدريب من خلالها .
- البحث عن كتب للتمارين التقنية و طرق جديدة و تقديمها للطلاب لمواكبة التطورات التي تحدث في مجال العزف على البيانو بوجه خاص وتوسيع مداركهم الفنية بوجه عام .
- تدعيم المكتبات الموسيقية في الكليات والمعاهد المتخصصة بالإسطوانات والتسجيلات والمدونات الخاصة بمؤلفات " يوهانس برامز " إلى جانب تدعيمها بالكتب والمراجع .
- إقامة الندوات المدعمة بنماذج سمعية لتناقش الإتجاهات الحديثة في الموسيقى للتوصل إلى الإلمام بكافة الأساليب المستحدثة .
- تشجيع الدارسين على حضور حفلات الأوركسترا والإستماع إلى مؤلفات البيانو .
- عمل أبحاث أخرى مكملة لموضوع البحث الحالي الخاص بتقنيات العزف على البيانو .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- حسام حسن أبو السعود : طريقة كارل تشيرني لتعليم المبتدئين العزف على آلة البيانو ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، المجلد ١٠ العدد ٥٠ ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، يناير ٢٠٢٣ م .
- ٢- جون حنا المصري جاد إسكندر: الفلسفة الجمالية للموسيقى في بعض أعمال يوهان بيرامز السيمفونية ، بحث منشور - مجلة علوم و فنون الموسيقى ، المجلد ٤٨ العدد الثاني ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان - يوليو ٢٠٢٢ .
- ٣- فتحي عبد الوهاب الصنفاوي: قاموس الإنسان و الألحان ، دار الكمال للطبع و النشر ، الزقازيق ، ١٩٩٦ م .
- ٤- رحاب الدسوقي السيد الغماز: التقنيات العزفية ذات الطابع التعليمي عند كارل تاويزج Karl Tausig (١٨١٤-١٨٧١) والاستفادة منها في تنمية المهارات العزفية لدارسي آلة البيانو - بحث منشور - مجلة علوم و فنون الموسيقى - المجلد ٤٧ - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ، ٢٠٢٢ .
- ٥- نادرة هانم السيد محمد حسن: الطريق إلى عزف البيانو - القاهرة ، ١٩٩٧ م .
- ٦- صادق، آمال - أبو حطب، فؤاد : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ١٩٦٦ م .
- ٧- هبة كامل سالم عبد الله: تصنيفات لبعض التقنيات العزفية والاستفادة منها في الأداء على آلة البيانو - بحث منشور - مجلة علوم و فنون الموسيقى - المجلد ٤٤ - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ، ٢٠٢١ م .
- ٨- عواطف عبد الكريم : موسيقى القرن العشرين (نظرة شاملة) ، مجلة آفاق (موسيقى ، أوبرا، بالية) ، وزارة الثقافة، لجنة الموسيقى والأوبرا جمهورية مصر العربية، ١٩٩٨ م .
- ٩- محسن محمد عطية : القيم الجمالية في الفنون التشكيلية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠١٠ م .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 10- Agay, Denes & Ghazarian, Hazel: "Teaching Piano" , Vol.2- York town music press inc , 1981.

- 11- Barsamyan , Mari : **Piano education in adults** , Research Paper, Department of Music Teacher Education, Faculty of Education , Marmara University , Istanbul , Turkey , 2019.
 - 12- Gat, Jozsef: “ **The technique of piano playing** ”, Budapest published in cooperation with corvina press, Hungary, 1965 .
 - 13- Hang-Fong Au : **Johannes Brahms’ Übungen für das Pianoforte'. An Analytical Study Of Pianistic Techniques In Brahms’ Pedagogical Piano Literature**, Ph.D of the Moores School of Music, Houston University, Texas, USA, 2003.
 - 14- Johannes , Behr : **Brahms 51 Übungen für das Pianoforte**, Schott Universal Edition, Vienna, 2002 .
 - 15- Kuehun, Jacquelyn: **The Basics of Accompanying**, Clavier Magazine, Vol.34, No.9, November, 1995.
 - 16- Latham , Alison : **The Oxford Companion to Music** , Oxford University Press , Inc , New York , 2002.
 - 17- Loges, Natasha & Hamilton, Katy :**Brahms in Context** , Published by Cambridge University Press , London , 2019.
 - 18- Singres , Pamela - Karen : **The Pianist his Manual Technique , his Mental Technique** , PhD, the University of Nebraska Lincoln , U.S.A , 1995.
 - 19- Slonimsky , Nicolas : **The Concise Edition of Baker's Biographical Dictionary of Musicians** , Scherer book , Macmillan , Inc, U.S.A , 1984.
 - 20- Tekman, Hasan Gürkan : **Values, Functions of Music, and Musical Preferences** , Yaşar University , Psychology Department, Turkey , 2012 .
 - 21- Tobin. T. Raymond: **How To Improvise Piano Accompaniments**, Oxford University Press, London, 1970 .
 - 22- Wallick , Bryan: **Piano Practice: practice routines and techniques for concert pianists**, Submitted in partial fulfillment of the requirements of the degree DMus (Performing Art) , University of Pretoria , South Africa , 2013.
 - 23- Wier. E. Albert. Ed: **The Macmillan Encyclopedia Of Music And Musicians**, Vol 1, The Macmillan Company, U.S.A, 1938.
- ثالثاً : مواقع الإنترنت :
- 24- <https://timtopham.com/6-essential-skills-for-beginner-accompanists-guest-post/> .
 - 25- <https://www.m5music.hk/en/dictionary/aesthetics-of-music/> .

- 26- https://www.youtube.com/shorts/Q8_MEdGFRTE .
- 27- https://www.youtube.com/watch?v=YswL_D6HN70 .
- 28- https://www.youtube.com/shorts/Jr9Xy_WDP70 .
- 29- <https://www.youtube.com/shorts/oHbtDs4S3Vk> .
- 30- https://www.youtube.com/shorts/7_fB5hONGn4 .

ملخص البحث

دور القيم الجمالية والوظيفية بالكتاب (٥١ تمرين متقدم لآلة البيانو) عند "يوهانس برامز"
لتنمية المهارات العزفية لدى العازف المصاحب بكلية التربية الموسيقية

أ.م.د. باسنت عادل حسن صالح*

تُعد دراسة العزف على آلة البيانو ضرورية لجميع الراغبين في تعلم الموسيقى من مختلف الفئات العمرية ، حيث أنها الآلة الموسيقية الشاملة التي تسهم في تنمية المهارات الموسيقية والذهنية لدى عازفيها، لذا ، فهي من المقررات الأساسية في جميع الكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة ، وقد شهد القرن التاسع عشر ظهور أمثلة ونماذج من النظريات الحديثة في مجال فنّ أصول التدريس وتنمية مهارات العزف على آلة البيانو، وذكرت دراسة (حسام حسن ، ٢٠٢٣م) أنّ هذه النماذج بدأت في صورة اجتهادات من العازفين المحترفين منذ بداية القرن السادس عشر، بينما اهتم العديد من مؤلفي وعازفي آلة البيانو التربويين بإعداد الكتب التعليمية والطرق التدريسية التي تسهم في تنمية المهارات التقنية، حتى بلغت براعة استخدام الأساليب التقنية ذروتها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، حيث اتّبع العازفين طرقاً مختلفة عما كان متعارف عليه في الجزء الأول من القرن نفسه ، واحتوت أعمالهم على صعوبات تقنية وعزفيه تتطلب التحليل والتدريب لتلك التقنيات، واختزان ما تم استيعابه والإسترشاد به أثناء عزف كل تقنية تتطلب حركة عضلية يتم تعلمها بشكل منفصل عن الأخرى. ومن خلال إهتمام الخبراء والمتخصصين والباحثين بمجالات أصول التدريس وتنمية المهارات التقنية لدارسي آلة البيانو ، أشار " جوزيف جات Gat Jozef " (١٩١٣-١٩٦٧م) إلى أهمية استخدام طرق التدريس التي تشتمل على تمرينات تسهم في مساعدة دارسي آلة البيانو على اكتساب المهارات العزفية ، وتعطي ثقة وقوة للأصابع أثناء العزف من خلال زيادة قدرة التحكم في مدي الشدّ أو الاسترخاء العضلي المناسب وأداء الحركات الكبيرة والدقيقة، بالإضافة إلى أن دراستها بشكل صحيح يؤدي إلى الوصول للجودة في الأداء، كما أكّد "يوهانس برامز" على أنّ أكثر المشاكل التقنية التي تواجه عازف البيانو تكون ناجمة عن ضعف مرونة الأصابع باليد أو العضلات والذراع ، ويمكن التغلب عليها بمرور الوقت من خلال التدريب المستمر بشكل علمي سليم .

ولقد هدفت العديد من الدراسات الى معرفة فلسفة " يوهانس برامز" في أعماله النهائية ، وإبرز أسلوبه المبتكر في كيفية تناول التدريبات و التمارين على آلة البيانو ، كما طرحت رؤية المؤلف

* أ.م.د. باسنت عادل حسن صالح : أستاذ مساعد - قسم البيانو و المصاحبة - كلية التربية الموسيقية - جامعه حلوان .

التربوية التي تعكس المزيج بين الأساليب التقنية والبراعة العزفية لديه . وفي سياق النتائج السابقة ، جاء تركيز الباحثة بإعداد دراسة تهتم بدور القيم الجمالية والوظيفية بالكتاب (٥١ تمرين تقني متقدم لآلة البيانو) عند "يوهانس برامز"، مما قد يسهم في اكتساب خبرات العازفين المحترفين التربويين، ويسمح للعازف المصاحب بالاستكشاف الذاتي لفن العزف على آلة البيانو، وتنمية قدراته على التحليل والارتجال وتوظيف إمكانياته العزفية في التركيز على القيم الجمالية، والوصول الى الهدف النهائي المتمثل في الأداء المتقن ، واتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) ، و ينقسم البحث إلى جزئين :

• الجزء الأول : الإطار النظري، ويشمل:

- فن أداء المصاحبة .
- تنمية قدرات المصاحب على آلة البيانو .
- نبذة عن السيرة الذاتية للمؤلف الألماني " يوهانس برامز " .
- أسلوبه و طابع موسيقاه .
- التقنيات العزفية على البيانو عند برامز .
- نبذة عن أهم أعماله للبيانو المنفرد .

• الجزء الثاني: الإطار التطبيقي ، ويشمل :

- التحليل العزفي لعينة منتقاة من كتاب ٥١ تمرين تقني متقدم ل " يوهانس برامز "
- القيم الجمالية والوظيفية والإرشاد العزفي للتمارين عينة البحث (عينة نتقاه) .
- تصنيف المستوى المهاري للتمرينات في الكتاب عينة البحث بأكمله .

• نتائج البحث والتوصيات.

• المراجع العربية و الأجنبية.

Research Summary

The role of aesthetic and functional values in the book (51 piano exercises) according to Johannes Brahms in developing the playing skills of the accompanist at the Faculty of Music Education

Studying the piano is essential for all those wishing to learn music from different age groups, as it is a comprehensive musical instrument that contributes to the development of the musical and mental skills of its players. Therefore, it is one of the basic courses in all colleges and specialized music institutes, and the nineteenth century witnessed the emergence of examples and models of modern theories in the field of the art of teaching principles and the development of piano playing skills. The study (Hossam Hasan , 2023) stated that these models began in the form of the efforts of professional players since the beginning of the sixteenth century, while many educational piano authors and players were interested in By preparing educational books and teaching methods that contribute to the development of technical skills, until the proficiency in using technical methods reached its peak in the second half of the nineteenth century, as musicians followed methods different from what was common in the first part of the same century, and their works contained technical and instrumental difficulties that required Analysis and training of these techniques, and storing what has been absorbed and being guided by it while playing each technique that requires a muscle movement that is learned separately from the other. Through the interest of experts, specialists and researchers in the fields of teaching principles and developing the technical skills of piano learners, Gat Jozef (1913-1967) pointed out the importance of using teaching methods that include exercises that contribute to helping piano learners acquire playing skills and give confidence. And strength to the fingers during playing by increasing the ability to control the extent of appropriate muscle tension or relaxation and to perform large and precise movements, in addition to studying them correctly leads to achieving quality in performance. Johannes Brahms also emphasized that the most technical problems facing the pianist are It is caused by weak flexibility of the fingers on the hand or muscles and arm, and can be overcome over time through continuous training in a scientifically sound manner.

Many studies have aimed to know the philosophy of Johannes Brahms in his final works, and to highlight his innovative style in how to approach exercises and exercises on the piano. They also presented the author's educational vision that reflects the combination of technical methods and his musical prowess. In the context of the previous results, the researcher's focus came on preparing a study concerned with the role of aesthetic and functional values in the book (51 Advanced Piano Exercises) by Johannes Brahms, which may contribute to gaining the expertise of educational professional musicians, and allow the accompanying player to self-exploration of the art of playing the piano. Developing

his abilities to analyze and improvise and employ his musical abilities to focus on aesthetic values, and reach the ultimate goal of perfect performance. The research followed the descriptive approach (content analysis), and the research is divided into two parts:

- Part One: The theoretical framework, which includes:
 - The art of performing accompaniment.
 - Developing the accompanist's abilities on the piano.
 - A summary of the life of the German author Johannes Brahms.
 - The style and character of his music.

Brahms's piano playing techniques.

- An overview of his most important works for solo piano.
- Part Two: The applied framework, which includes:
 - Instrumental analysis 51 technical exercises by Johannes Brahms (research sample)
 - Aesthetic and functional values and musical guidance.
 - Classifying the skill level of the exercises in the entire research sample book.
- Research results and recommendations. • Arabic and foreign references.